كلية التربية
المجلة التربوية
***

(بسم الله الرحمن الرحيم)

دور المشاركة في الأنشطة الرياضية في تعزيز الهوية الوطنية لدى بعض فئات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مقارنة بالعاديين بالمملكة العربية السعودية

*تم تمويل هذه الدراسة برعاية عمادة البحث العلمي، جامعة الطائف، المملكة العربية السعودية (رقم المشروع البحثي 6151-440-1).

إعداد

د/ منصور بن سعيد المالكي — **باحث رئيس — أستاذ مشارك اللغويات التطبيقية.**
msamalki@tu.edu.sa

أ. د/ عبد الرحمن بن عوض الأسمري — **باحث مشارك — أستاذ اللغويات التطبيقية.**
aasmari@tu.edu.sa

أ. د/ جابر محمد عبد الله — **باحث مشارك — أستاذ التربية الخاصة.**
j.abdulah@tu.edu.sa

أ. د/ نصرة محمود إسماعيل — **باحث مشارك — أستاذ اللغويات التطبيقية.**
n.ismaiel@tu.edu.sa

د/ أسامة عبد الفتاح محمد — **باحث مشارك — أستاذ مساعد علم النفس.**
o.abdelfattah@tu.edu.sa
جامعة الطائف–المملكة العربية السعودية

DOI: 10.12816/EDUSOHAG. 2020.116700

المجلة التربوية ـ العدد التاسع والسبعون ـ نوفمبر 2020م
Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المشاركة في الأنشطة الرياضية في تعزيز الهوية الوطنية لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مقارنة بالعاديين، تم اختيار عينة بلغ قوامها (275) طالبًا من المدارس الابتدائية والمتوسطة(111من التلاميذ العاديين، 59 من التلاميذ المعاقين سمعيًا، 16 من التلاميذ المعاقين بصريًا، 26 من التلاميذ المعاقين عقليًا، 63 من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم)، تم تطبيق مقياس الهوية الوطنية(إعداد الباحثين)، تم استخدام الأساليب الإحصائية: معامل ارتباط بيرسون، الفا–كرنباخ، المتوسط الحسابي، تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA، واختبار ت، ومربع كاي، والنسب المئوية. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن جميع استجابات الفئات كانت في المستوى المرتفع ماعدا فئة ذوي الإعاقة العقلية كانت استجاباتهم في المستوى المتوسط في درجات الهوية الوطنية، ويوجد تأثير لفئات التلاميذ (عاديين وذوي احتياجات خاصة) تؤثر على الهوية الوطنية. توجد فروق دالة احصائيًا لصالح التلاميذ المشاركين مقارنة بغير المشاركين في النشاط الرياضي في درجات الهوية الوطنية، يوجد تفاعل لتصنيف التلاميذ والمشاركة في النشاط الرياضي يؤثر على الهوية الوطنية، أنه توجد فروق دالة إحصائيًا بين العاديين والمعاقين عقليًا في الهوية الوطنية لصالح العاديين. كما أنه توجد فروق دالة إحصائيًا بين المعاقين سمعيًا والمعاقين عقليًا في الهوية الوطنية لصالح المعاقين سمعيًا. وأنه توجد فروق دالة إحصائيًا بين المعاقين بصريًا والمعاقين عقليًا في الهوية الوطنية لصالح المعاقين بصريًا. وأيضًا توجد فروق دالة إحصائيًا بين ذوي صعوبات التعلم والمعاقين عقليًا في الهوية الوطنية لصالح ذوي صعوبات التعلم. توجد فروق دالة إحصائيًا بين المشاركين وغير المشاركين في النشاط الرياضي لدى جميع الفئات لصالح المشاركين في درجات الهوية الوطنية. كما أن طبيعة الفئة من التلاميذ تؤثر في الاشتراك في النشاط الرياضي من عدمه.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة الرياضية، الهوية الوطنية، والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، العاديين.

The Role of Participation in Sports Activities in Promoting the National Identity of some groups of Saudi Students with Special Needs comparing with Normal

Dr. Gaber M. Abdallah; Dr. Abdul Rahman Alasmari; Dr. Mansoor S. Almalki; Dr. Nasrah M. Ismail; Dr. Osama A. Mohamed

Abstract:

The study aimed to identify the role of participation in sports activities in promoting the national identity of Saudi students with special needs compared to the regular. The sample consisted of (275) elementary and middle school`s students (111 normal students, 59 of hearing-impairment, 16 visual impairment, 26 mentally handicapped, and 63 students with learning disabilities). The national identity scale was prepared by the researchers and applied. The statistical methods were used Pearson correlation coefficient, Alpha-Cranbach, means, analysis of variance ANOVA, T-test and Chi-square. The study results showed that all groups responses were at the high level except mental disability group their responses in the national identity score were at the average level. There is an effect for the groups of students (normal and special needs) that effect on the national identity. There are statistically significant differences in favor of students participating in sports activities in the national identity; there is an interaction of pupils` classifications and participation in sports activity that effects on the national identity. That there are statistically significant differences between mentally disabled group and each group of (regular, hearing impaired, visually impaired and learning disabilities) students in the national identity in favor of regular, hearing impaired, visually impaired and learning disabilities students. There are statistically significant differences between participants and non-participants in sports activities among all groups in favor of participants in sports activities in the scores of national identity.

***Keywords**:* sports activities, national identity, and students with special needs, normal students.

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو وأكثرها أثرًا في حياة الإنسان، كما يعد الاهتمام بالطفولة اهتمامًا بالمجتمع ذاته وبتقدمه، فأطفال اليوم هم شباب ورجال الغد، وبقدر إعدادهم الإعداد السليم للحياة يتوفر للأمة المستقبل والتقدم والحضارة، ذلك أن الحكم على المجتمع ليس بما يتوفر لديه من إمكانيات مادية وإنما بقدر ما يتوفر لديه من ثروة بشرية.

ونظرًا لحدوث التغيرات والتطور الهائل والمستمر في العالم في جميع جوانب الحياة والذي يرجع إلى التقدم التكنولوجي والذي جعل العالم كقرية صغيرة كل على تواصل مع الآخر يؤثر ويتأثر مما أدى إلى تأثر القيم بهذا التقدم الهائل ومن هذه القيم قيم المواطنة والهوية الوطنية لدى أفراد المجتمع، وتعد فئة الأطفال والشباب من أكثر الفئات العمرية تأثرًا بهذا التغير الكبير، ومن هنا يظهر دور المؤسسات المختلفة في ترسيخ الهوية الوطنية لدى الأطفال، ومنهم ذوي الاحتياجات الخاصة والذين تقدم لهم الرعاية في المؤسسات التعليمية والرياضية والتي تقدم أنشطة مختلفة وبرامج تدعم الهوية الوطنية.

ويعد تعزيز الانتماء الوطني لدى الأطفال مهم جدًا، وتعزيز الهوية الوطنية للطفل السعودي يعد من أهم الضروريات، فالمجتمع في حاجة إلى أسلوب منظم لغرس وتعزيز مفهوم الانتماء لدى الأطفال (العبري، 2009).

تعد الإعاقة بفئاتها المختلفة من بين الظواهر الاجتماعية التي تعرفها كافة دول العالم والتي شهدت تزايدًا كبيرًا في الآونة الأخيرة وهي حتى الآن لا تزال تعرقل الكثير من أبناء المجتمع بسبب أثارها السلبية على الجانب النفسي والجانب الاجتماعي والجانب الصحي، وتؤثر حالات الإعاقة على الفرد والأسرة والمجتمع واستقراره، لذا يعد من الضروري أن يقوم المجتمع بأداء دوره كاملًا بأداء واجباته نحو تلك الفئة ويشملها بالرعاية، ولكي يتم ذلك لابد أن يكون توجه عام بأن هؤلاء من المجتمع ولابد أن يكونوا مندمجين فيه ويكون المجتمع متقبل دمجهم بل يسعى إليه ويذلل العقبات التي تحول دون دمجهم وتقدمهم داخل المجتمع، ومن هذا المنطلق جاء إعلان الأمم المتحدة عام 1981م باعتباره عامًا دوليًا للمعاقين وذلك لتغيير الاتجاهات لتعبر عن الإيجابية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة.

وتمثل فئة ذوي الاحتياجات الخاصة ما لا يقل عن 10–15 % من أفراد المجتمع. حيث أكدت منظمة الصحة العالمية أن حوالي 500–650مليون فرد يعانون من الإعاقة وهم ما يمثلوا10% من أطفال وشباب العالم كما أن80% من هؤلاء المعاقين يعيشون في الدول

النامية (UNICEF, 2007)، وفي إحصائية أخرى أن حوالي 20% من الأطفال والمراهقين هم ذوي احتياجات خاصة (Healthy Kids Blog ,2020)

وفئات ذوي الاحتياجات الخاصة نظرًا لظروفهم فإنهم يشعرون أحيانًا بالدونية والعجز لذا فهم أشد الحاجة لتلقي خدمات إضافية حتى يشعروا أن الوطن والمواطنين يضعوهم في مكانة لائقة وتنمي انتمائهم الوطني، وترفع من روحهم المعنوية.

ولتلبية الحقوق النفسية للأطفال ذوي الإعاقة ظهرت حركة عالمية من أجل الحصول على المواطنة الكاملة للمعوقين، ويتمثل ذلك في الدمج المادي والاجتماعي للمواطنين المعوقين في الحياة الأسرية والمجتمعية (Menolascino& McGee,1982) . وأصبح حاليًا العناية بذوي الاحتياجات الخاصة أحد مؤشرات قياس تحضر الأمم لذا كان لزامًا على المؤسسات بمختلف أنواعها (التعليمية والاجتماعية والرياضية والتشريعية والتنفيذية والنفسية والدينية) أن تسهم في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة وتوظيف امكاناتهم التوظيف الأمثل والذي يؤتي ثماره على المعوق ذاته وعلى الأسرة وعلى المجتمع بأكمله ويسهم اسهام إيجابي في عملية التنمية.

وركز علماء الاقتصاد والتنمية في الوقت الحاضر على العامل البشري من أجل دفع عجلة التنمية، ولذا اهتمت العديد من دول العالم الثالث برعاية فئة المعاقين وعلاجهم وتأهيلهم والاستفادة من طاقاتهم وامكاناتهم المتنوعة وذلك من خلال توفير احتياجاتهم الضرورية النفسية والاجتماعية والصحية والترفيهية والرياضية .... وغيرها وكانت الأنشطة الرياضة البدنية إحدى السبل التي تسعى الدول من خلالها تحقيق الدمج الاجتماعي للمعاقين والارتقاء بهم وأصبحت الأنشطة الرياضية يكاد لا يخلوا من المجتمعات منها، كما تعد الأنشطة الرياضية أحد وسائل تحقيق الذات للمعاقين ودمجهم في المجتمع وتشعرهم بأنهم يمثلوا عنصر فعال في تقدم المجتمع ونموه (لعلام، 2018).

ومن مجالات الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة تم إنشاء المؤسسات الرياضية وعمل المسابقات الدولية والتي تشارك فيها الدول، ولذا تم إنشاء أندية رياضية لذوي الاحتياجات الخاصة وتهيئة الأندية الموجودة وإلحاق ذوي الاحتياجات الخاصة بها وإعداد البرامج التدريبية التي تؤهلهم لدخول المسابقات المحلية والدولية حاملين علم بلادهم. وتعد المملكة العربية السعودية من الدول الرائدة التي قدمت هذه الخدمات وغيرها لذوي الاحتياجات

الخاصة، كما نلاحظ من خلال نتائج الأولمبياد لذوي الاحتياجات الخاصة بأنهم يحققون نتائج دولية أعلى مما يحقق العاديين وهذا ما يجعلهم يشعرون بتحقيق ذواتهم وينمي انتمائهم الوطني. وتناولت الدراسات والبحوث دور الأنشطة وتأثيرها على المواطنة لدى ذوي الاحتياجات الخاصة ومن هذه الدراسات: دراسة بندق(2011) والتي تناولت دور مراكز الشباب في تنمية قيمة المواطنة لدى المرأة المصرية والتي توصلت إلى أن لمراكز الشباب دور في اكتساب المرأة المصرية لقيم المواطنة الحقوق والواجبات والمشاركة المجتمعية. فإذا كان لممارسة الرياضية والمشاركة في جوانب الحياة المختلفة له دور إيجابي للأفراد العاديين فكذلك يسهم في شعور المعاق بأنه تم تقبله ودمجه مع العاديين وتنمي تقدير الذات لديه، وتوصلت دراسة السليماني (2017) إلى أن تقدير الذات يرتبط بمفاهيم المواطنة لدى عينة من الطلبة المعاقين سمعيًا.

ويتناول البحث الحالي تعزيز الهوية الوطنية للناشئة وهي مسئولية كبيرة تتطلب تضافر جميع الجهود المجتمعية ولاسيما وأن العالم يشهد تحديات سياسية واقتصادية وتقنية لا حصر لها فالمواطن في الأمس كان يعيش في بقعة جغرافية محدودة ولا يتأثر بصورة مباشرة بالشعوب الأخرى من حوله إلا في نطاق ضيق أما اليوم فالمواطنة من المفاهيم السياسية التي بدأت تتغير ملامحها وتتأثر بالعوامل المحلية والعالمية حتى ظهرت مصطلحات جديدة مثل المواطنة العالمية البيئية والرقمية الدولية وتربية السلام إلى آخر المصطلحات الحيوية الآخذة في التكاثر والتأثر والاتساع. ووسائل غرس المواطنة تتمثل في تفعيل دور الأسرة والمدرسة والاعلام كوسائط تربوية واستثمار الانترنت، والتربية المتحفية والموسيقية وغرس مهارات الحياة والمواطنة البيئية كوسائل للتهذيب والتثقيف والتدريب (الكندري، 2007، 16).

والوطن في حاجة ماسة وحتمية للمواطن الصالح الواعي بحاجة وطنه والقادر على الاستفادة القصوى من بيئته دون إضرار، واليوم يجتاح المجتمعات تغيرات سريعة وتتسابق الدول في مجال الصناعة والاستثمار والسيطرة إلا أن تنشئة الانسان النافع من أفضل الاستثمارات التي تتم في البشر والتي لها من التأثير الإيجابي في جوانب ومجالات الحياة المختلفة (الاقتصادية، الاجتماعية، العلمية والسياسية).

وتمثل الوطنية الحقيقية قيمة عالية والتي تستمد الدعم من مصادرها سواء كانت محلية وعربية وإسلامية وإنسانية، ويعد وعي الانسان بوطنيته هو أساس هويته ويتحقق الوعي من خلال التربية المستدامة لأن المواطنة والوطنية سلوك وانتماء والذي يظهر سلوك الأمانة والوفاء للوطن الذي يعيش فيه، وتتكون الهوية الوطنية للناشئة من أربعة عناصر (العلم، الانتماء وممارسة الحقوق والواجبات والالتزام بالأخلاق الحميدة) (الكندري، 2007، 15).

ويعد النشاط الرياضي المتنفّس الحقيقي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والذي ينمي قدرات الأطفال الجسمية والفكرية لذا يحظى مجال الأنشطة الرياضية باهتمام كبير من قبل المجتمع ومؤسساته، وتحاول المؤسسات المسؤولة عن النشاط الرياضي مثل هيئات الشباب والرياضة والمديريات والمدارس والجامعات والجمعيات المحلية بالمجتمع تنظيم المسابقات في الأنشطة الرياضية المتنوعة سواء كانت محلية أو دولية والتي تضم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والذي يثمر عن نجاح دمج هؤلاء الأطفال في المجتمع وتنمية شعورهم أن لهم حقوق في المجتمع وكذلك عليهم المساهمة في تنمية هذا المجتمع الذين يمثلوا جزء منه.

للنشاط البدني فوائد عامة لجميع الأطفال، بما فيهم الأطفال ذوي الإعاقة، مشاركة الأطفال ذوي الإعاقة في الرياضة والترفيه تعمل على تعزيز عملية دمج المعاقين في المجتمع والمدارس تقلل الاستثناء إلى الحد الأدنى وتحسن الأداء البدني وتحسين الشعور بالسعادة والحالة الصحية العامة، حيث أن الأطفال المعاقين مرتفعي السمنة وذوي مستوى لياقة أقل يكونوا أقل سعادة مقارنة بأقرانهم العاديين (Murphy & Carbone,2008).

كما أكدت دراسة اندرسون على الأهمية المتزايدة لرياضة الإعاقة للأشخاص ذوي الإعاقة، وهنا يقصد برياضة الإعاقة أن يتم تعديل الرياضية ومعاييرها بما يلائم نوع الإعاقة، وتم التوصل إلى الرياضة أدى إلى زيادة التفاعل مما أسهم في أن تطوير هوية المراهقات ذوات الإعاقة الجسدية اللائي يشاركن في الرياضات المنظمة للكراسي المتحركة (Anderson, 2009).

ونظرًا لأهمية الأنشطة لذوي الإعاقة أعلنت الأمم المتحدة عام 2005 السنة الدولية للرياضة والتربية البدنية، وهي سنة لتسريع العمل من أجل ضمان أنه من حق حصول

الجميع (بغض النظر عن الجنس أو العرق أو القدرة) على فرصة التمتع بمشاركة جيدة في النشاط البدني والرياضي، وتم إعلان القواعد الموحدة للأمم المتحدة لعام 1993م بشأن تحقيق تكافؤ الفرص للأشخاص ذوي الإعاقة حيث يتعين على الدول الأعضاء اتخاذ تدابير لضمان حصول الأشخاص ذوي الإعاقة على فرص متساوية للترفيه والرياضة، ويحتوي مشروع الاتفاقية الدولية الشاملة والمتكاملة لحماية وتعزيز حقوق المعاقين وكرامتهم مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في الحياة الثقافية وأنشطة الترفيه والتسلية والرياضة (قرار جمعية الأمم المتحدة 108/56، 2005). وتؤكد المادة 31 من اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل "بحق الطفل في الراحة وأوقات الفراغ، والمشاركة في اللعب والأنشطة الترفيهية المناسبة لسن الطفل وفي المشاركة بحرية في الحياة الثقافية والفنون" (Kerins,2019).

صدرت اتفاقية حقوق ذوي الاعاقة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في ديسمبر 2006م، وصارت موضع التنفيذ في مايو 2008م والتي تتعلق بمواطنة الأفراد ذوي الاعاقة، بهدف تعزيز وحماية وضمان التمتع الكامل والمتساوي بجميع حقوق الانسان من ذوي الاعاقة، وتضمنت الحقوق: الترويح والرياضة، والالتزام بمبادئ منها المشاركة الكاملة والفعالة للاندماج في المجتمع وتكافؤ الفرص (أبوبكر،2016 ،33).

كما أن قيم المواطنة لا يمكن أن تكون مسألة تعلم في يوم واحد ولكن أن نعيشها على مدى السنة بالكامل تتخللها مواعيد هامة وأعمال ذات دلالة والتي تؤسس لولادة ثقافة المواطنة وترسيخها خاصة وأن المدرسة مسؤولة على صياغة الرموز في الأذهان(Bourdieu,1980).

ومن ضمن توصيات المجلس الأوروبي المرتبطة بالتربية على المواطنة من خلال الأنشطة المدرسية ومن بينها الأنشطة الرياضية، تمكين الطلاب من توسيع آفاقهم من خلال فتح مجالات المسؤولية الجماعية، ومعرفة البيئة التي يعيشون فيها وحمايتها والمحافظة عليها (الداودي، 2017). وبالتالي فإن عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة استندت إلى مفهوم التمكين الاجتماعي: والمقصود به أن يكتسب الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المعارف والاتجاهات والقيم والمهارات المتنوعة التي تجعلهم يشاركوا مشاركة فعالة في مختلف أنشطة وفعاليات الحياة الإنسانية إلى أقصى قدر ممكن بناء على مستوى قدراتهم

وامكانياتهم، وفي المقابل تعديل ثقافة المجتمع نحو المعاقين والإعاقة من ثقافة التهميش إلى ثقافة التمكين (القصاص، 2004).

مشكلة الدراسة:

تعد القيم ضرورية لحياة الاستقرار في المجتمعات وكثيرًا ما نعول على الأحداث المؤلمة والسلوكيات غير المرغوبة على نقص القيم، والعالم اليوم يشهد العديد من الاضطرابات سواء كانت داخل المجتمع الصغير أو على المستوى الدولي يكون متأثرًا بنقص القيم أو إعادة ترتيبها. لذا اهتمت الدول ومؤسساتها الرسمية وغير الرسمية من مؤسسات التعليم والجمعيات والاندية بغرس القيم وتنميتها ومنها قيم المواطنة والهوية الوطنية لدى النشء، سواء عن طريق القائمين بإدارة هذه المؤسسات أو عن طريق البرامج والانشطة التي تقدمها هذه المؤسسات سواء كانت مناهج دراسية أو برامج توعوية أو ترفيهية. وفي هذا الصدد نجد العديد من الدراسات اهتمت بدور المؤسسات التعليمية وغيرها من المؤسسات بتعزيز الهوية الوطنية على مدار المراحل الدراسية المختلفة ومنها دراسة Wagner(2005)، ودراسة بركات والسليماني (2017)، دراسة محمد وحسن(2010)، دراسة فودة (1995)، دراسة خليل ومحمد (2013)؛ إلا أنه توجد ندرة في الدراسات التي تناولت تأثير المشاركة في الانشطة الرياضية على تعزيز الهوية الوطنية لدى فئة ذوي الاحتياجات الخاصة عامة وفي البيئة السعودية على وجه التحديد حيث أن الدراسات التي تناولت قيم المواطنة لدى ذوي الحاجات الخاصة محدودة ومنها بركات والسليماني (2017) والتي قارنت بين ذوي الإعاقة السمعية والسامعين من طلبة الجامعة، ودراسة السليماني (2017) والتي هدفت إلى التعرف على أثر تقدير الذات على مفاهيم المواطنة لدى المعاقين سمعيًا بكلية الخليج، دراسة خليل ومحمد (2013) والتي هدفت إلى إعداد بعض الحقائب التعليمية لتنمية بعض مفاهيم وسلوكيات المواطنة الصالحة لدى الأطفال المعاقين عقليًا، دراسة حميدة (2009) والتي تناولت تنمية بعض القيم الأخلاقية (الاحترام، التعاون، وتحمل المسئولية) لدى الأطفال الصم في المرحلة الابتدائية، إلا أنه لا توجد دراسات تناولت دور المشاركة في الانشطة الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة في تعزيز الهوية الوطنية مقارنة بالعاديين.

وتتحدد مشكلة الدراسة الحالية في الأسئلة التالية:

1- هل يتباين مستوى الهوية الوطنية لدى فئات ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين؟

2- هل يوجد تأثير لفئات التلاميذ (فئات ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين) والمشاركة في النشاط الرياضي على درجات الهوية الوطنية لدى عينة الدراسة؟

3- هل توجد فروق بين المشاركين وغير المشاركين في النشاط الرياضي في درجات الهوية الوطنية لدى كل فئة من فئات عينة الدراسة (العاديين، المعاقين سمعيًا، المعاقين بصريًا، المعاقين عقليًا، ذوي صعوبات التعلم)؟

4- هل تتأثر المشاركة في النشاط الرياضي بتصنيف التلاميذ (عاديين، معاقين سمعيًا، معاقين بصرياً، معاقين عقليًا، ذوي صعوبات تعلم)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على:

1- مستوى الهوية الوطنية لدى فئات ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين.

2- الفروق في درجات الهوية الوطنية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين بين المشاركين وغير المشاركين في الأنشطة الرياضية.

3- الفروق في درجات الهوية الوطنية بناء على نوع الإعاقة لدى عينة الدراسة.

4- تأثر المشاركة في النشاط الرياضي بتصنيف التلاميذ (عاديين، معاقين سمعيًا، معاقين بصريًا، معاقين عقليًا، ذوي صعوبات تعلم)؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من الآتي: -

1- يستفيد من نتائج الدراسة أسر ذوي الاحتياجات الخاصة والقائمين بالإرشاد للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين.

2- يتم إعداد مقياس يقيس الهوية الوطنية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين والذي يمكن استخدامه في الدراسات المستقبلية.

3- يستفيد القائمين بالأنشطة الطلابية في عمل ندوات توعية وتنفيذ الأنشطة التي ترسخ وتنمي الهوية الوطنية وقيم المواطنة في الجوانب التي يحصل فيها الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة على مستوى متدني فيها.

4- تعطي مؤشرات عن الهوية الوطنية والجوانب الإيجابية والجوانب التي تتطلب الدعم والمساندة لدى ذوي الاحتياجات الخاصة مما يساعد في عمل دراسات تتناول برامج علاجية لتعزيز الهوية الوطنية لدى فئات ذوي الاحتياجات الخاصة.

5- إن فئة ذوي الاحتياجات الخاصة تمثل 10 % من أفراد المجتمع وهؤلاء يمثلوا الدولة في المحافل الرياضية العالمية مما يتطلب أن يكونوا على قدر المسؤولية التي تحملوها.

6- تتبني السياسات التعليمية سياسة الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة وأيضًا الدمج في جميع الجوانب مما يعطي ذوي الاحتياجات الخاصة ما له من حقوق على المجتمع وأن يكون مسؤول عن المساهمة في تنمية المجتمع تبعًا لقدراته وإمكانياته.

7- تنبع أهمية الدراسة من أهمية القيم في التكيف الاجتماعي ودورها في دفع وتوجيه السلوك الإنساني نحو الايجابية.

8- مرحلة الطفولة مرحلة تأسيس وهي أفضل فترة لغرس القيم ومنها الهوية الوطنية، وغرس الوطنية عملية إنسانية ضرورية للمجتمع وللفرد ذاته، وحاجة المجتمعات للمحافظة على الهوية الوطنية من التشويه والتأثر السلبي من الثقافات الأخرى ولا مانع من الاقتباس والتأثر بالإيجابيات الأخرى التي لا تؤثر سلبًا على الهوية الوطنية.

مصطلحات الدراسة:

الهوية الوطنية:

هي مجموعة من المعتقدات والقيم والتقاليد الثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتي تميز مجتمعًا عن غيره والتي تكونت خلال فترة زمنية طويلة، وركزت الدول بالتركيز على معالم شخصيتها الوطنية من خلال ابراز الجوانب الثقافية كاللغة والفن والاناشيد الوطنية واحداثها التاريخية وعاداتها وتقاليدها وطابعها المعماري ووضع المناهج الوطنية للتربية والتعليم تجسد الهوية الوطنية (الجروان، 1990، 3، 4).

تعريف المواطنة: هي الشعور بالانتماء والولاء للوطن وللقيادة السياسية التي هي مصدر اشباع الحاجات الاساسية وحماية الذات من الاخطار المصيرية، وبذلك فالمواطنة تشير إلى العلاقة مع الأرض والبلد والعلاقة يحددها قانون الدولة وما يتضمنه من حقوق وواجبات ومسؤوليات (قنديل،2010، 179).

ويعرف الباحثون الهوية الوطنية إجرائيًا بأنها: مجموعة السمات والسلوكيات التي يتميز بها المواطن السعودي عن غيره، وتربطه ارتباطًا واضحًا بالوطنية المنبثقة من اللغة والتاريخ والعادات والتقاليد والوطن والدين الإسلامي الذي يدين به المجتمع السعودي.

ذوي الاحتياجات الخاصة:

هم الأفراد الذين يختلفوا عن العاديين في جانب أو أكثر سواء كان حسي أو عقلي أو بدني وتشمل فئات ذوي الاحتياجات الخاصة ذوي الاعاقة العقلية والسمعية والبصرية والاضطرابات الانفعالية والتوحد وذوي صعوبات التعلم وذوي الإعاقة الجسمية بالإضافة إلى الموهوبين والمتفوقين، وهؤلاء جميعًا يحتاجون إلى تربية خاصة نظرًا لعدم استفادتهم من البرامج التي تقدم داخل المدارس العادية للعاديين، وتقدم لهم الخدمات التربوية والصحية والرياضية كل على حسب احتياجاته سواء مدمجين داخل مدارس العاديين أو في المعاهد المخصصة لكل فئة من ذوي الاحتياجات الخاصة. وإجرائيًا تم الاعتماد على تشخيص كل فئة من ذوي الاحتياجات على تشخيص إدارة التعليم بمنطقة الطائف وذلك وفقاً لمعايير التشخيص المحددة لكل فئة بالمملكة العربية السعودية.

الأنشطة الرياضية:

النشاط الرياضي هو نشاط تربوي يعمل على تربية النشء تربية متزنة ومتكاملة من النواحي: الوجدانية والاجتماعية والبدنية والعقلية، عن طريق برامج ومجالات رياضية متعددة تحت إشراف قيادة متخصصة تعمل على تحقيق أهداف النشاط الرياضي بما يساهم في تحقيق الأهداف العامة للتربية البدنية في مراحل التعليم، وينطلق من الأسس العامة للسياسة التعليمية في المملكة العربية السعودية التي منها: القوة في أسمى صورها واشمل معانيها: قوة العقيدة، قوة الخلق، وقوة الجسم.

وتعرف أيضًا الأنشطة الرياضية: أنها النشاط الحركي والتربية البدنية التي يقوم به التلاميذ بالمدرسة سواء كانت في حصص التربية الرياضية أو خارج الجدول المدرسي وذلك بهدف غرس القيم والصفات الخلقية وبناء الشخصية المتوازنة للتلاميذ وخلق المواطن الصالح لنفسه وللوطن.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

مقدمة:

إن عزل الأطفال المعوقين في التعليم هو عامل رئيس في خلق هوية سلبية من الدرجة الثانية، فالإعاقة يُنظر إليها بشكل متزايد على أنها هوية ثقافية إيجابية، وبالتالي فإن الدمج في التعليم والقدرة على استيعاب الأطفال المعاقين وتعزيز الهوية لدى المعاقين في ظل مفهوم التنوع السائد، كما أن العزل في مدارس للمعاقين له تأثير سلبي على المعاقين وأسرهم (Lawson, 2001)

لذا قدمت المملكة العربية السعودية أهم وثيقة دستورية في المملكة؛ نص في مادته الـ٢٦ على أن "تحمي الدولة حقوق الإنسان وفق الشريعة الإسلامية"، والتي تعزز مفاهيم العدل والمساواة ومنع التمييز على أي أساس ومنها الإعاقة، ويتم تقديم الخدمات التعليمية والتربوية لجميع الطلاب والطالبات من الأشخاص ذوي الإعاقة في جميع المراحل بما يتناسب مع قدراتهم واحتياجاتهم، واحترام القدرات المتطورة للأطفال ذوي الإعاقة وحقهم في الحفاظ على هويتهم، وتسهيل الخدمات المقدمَة لهم مع التحسين المستمر لها، سواء من خلال التعليم المخصص والذي يلائم حالات المعاقين، ويتم الدمج لذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام مع توفير الخدمات التربوية والتأهيلية المساندة لهم مما يساعدهم على مسايرة أقرانهم العاديين(المنصة الحكومية الموحدة، 1441).

تعد التربية من أهم وسائل إعداد المواطن الصالح وتشكله اجتماعيًا وتجعله قادر على تحمل المسؤولية تجاه وطنه ومجتمعه إذا اكتسب الخبرات التي تؤهله للمهام الموكلة إليه لذلك تسعى التربية دومًا إلى تطوير أساليبها وطرائقها من خلال التجديد والابتكار في الممارسات التربوية التي تضمن تحقيق هذه الغاية النبيلة لتساير ركب التقدم الحضاري في جميع ميادين الحياة المختلفة (عياصرة، 2002). ومن البرامج التربوية برامج التربية الحركية في هذه المرحلة من المقومات المهمة والأساسية لبناء وتنمية العناصر البدنية والقدرات الحركية والسمات الاجتماعية والقيمية التي تساهم في عملية بناء الطفل بصورة تخدم المجتمع وتساعده في ترسيخ الأسس الحضارية بما يتلاءم وثقافة المجتمع والبيئة التي يعيش فيها (عبد الخالق، 2001). وتعد التربية الرياضية حقل تجريبي لتنمية الفرد في الجوانب البدنية والحركية والمهارية والانفعالية والاجتماعية، وتعديل سلوكه وتدعيم وتنمية العديد من القيم الخلقية عن طريق النشاط الحركي واللعب، فلا تقتصر القيمة التربوية

للأنشطة الرياضية على تشكيل جسم الفرد وتقوية مختلف أجزائه وأجهزته الحيوية واكتساب القدرات والمهارات الحركية المتعددة وتنميتها، بل تمهد السبيل نحو التربية الخلقية فالمواقف المتنوعة التي تمارس فيها هذه الأنشطة تسهم بإيجابية في تنمية سمات التعاون والولاء والتسامح والنظام والأمانة والطاعة والشجاعة والاعتماد على النفس ..... الخ، وكلها سمات وموجهات للسلوك الخلقي الحميد (أمين، 2011).

ويهدف تقديم التربية البدنية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة إلى تطوير المعرفة والتفاهم مع الآخرين والمهارات والمواقف اللازمة للحفاظ على الصحة الشخصية والنمو البدني وتعزيزها؛ بتطوير المهارات الحركية من خلال الحركة واكتساب المعرفة والفهم اللازم لطبيعة الأداء الحركي، وتطوير مواقف إيجابية تجاه النشاط البدني، وتطوير التفاهم والمهارات والمواقف التي تعزز التفاعلات والعلاقات مع الآخرين، وتسهم الأنشطة الرياضية في إنشاء مجتمعات وبيئات صحية من خلال تفعيل العمل المسؤول والنقد والتقويم (Ministry of Education,1999, 2).

وتوصلت دراسة أمين (2011) إلى أن برنامج التربية الحركية له فاعلية في تنمية المهارات الحركية الأساسية والقيم الخلقية والتربوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية. ودراسة عبد الرحيم؛ ناصر (2011) والتي توصلت إلى فاعلية البرنامج السلوكي في تنمية بعض مهارات السلوك التكيفي وهي المهارات اللُغوية للأطفال المعوقين عقليًا القابلين للتعليم يكون لها تأثير مباشر وغير مباشر على الهوية الوطنية وذلك بالتأثير على المتغيرات النفسية الإيجابية الأخرى مثل مهارات الحياة، السلوك التكيفي، مفهوم الذات وغيرها من الجوانب الأخرى التي تؤثر على هوية الفرد الوطنية.

مفهوم الهوية:

الهوية لأي شعب أو أمة هي حصيلة الدين واللغة والفكر والتاريخ والفنون والأدب والتراث والقيم والعادات والأخلاق والوجدان ومعايير العقل والسلوك وغيرها من المقومات التي تتمايز بها الأمم والشعوب والمجتمعات وليست هذه المكونات ثابتة بل بعضها يتغير حسب المستجدات الإنسانية والحضارية. وتنقسم الهوية إلى نوعين: -

الهوية الفردية: وتعتمد أساسًا على المميزات الجسدية التي تميز كل كائن بشري عن الآخر.

هوية وطنية أو قومية: وهي مجموعة الصفات أو السمات الثقافية العامة التي تمثل الحد الأدنى المشترك بين جميع الأفراد الذين ينتمون إلى أمة من الأمم والتي تجعلهم يعرفون ويتميزون بخصائصهم عن غيرهم من أفراد الأمم الأخرى (العيد، 2014، 16).

مفهوم الوطنية:

تعرفها الموسوعة العربية العالمية بأنها يعني حب الفرد واخلاصه لوطنه الذي يشمل الانتماء إلى الأرض والناس والعادات والتقاليد والفخر بالتاريخ والتفاني في خدمة الوطن، إن صفة الوطنية أكثر عمقًا من صفة المواطنة أو أنها أعلى درجات المواطنة، فالفرد يكتسب صفة المواطنة بمجرد انتسابه إلى الجماعة أو الدولة ولكنه لا يكتسب صفة الوطنية إلا بالعمل والفعل لصالح هذه الجماعة أو الدولة لتصبح المصلحة العامة لديه أهم من مصلحته الخاصة، وأيضًا يختلف مفهومي الانتماء والولاء فأحدهما جزء من الآخر ومكمل له، فالانتماء أضيق في معناه من الولاء لأن الولاء في مفهومه الواسع يتضمن الانتماء فلن يحب الرد عن وطنه ويعمل على نصرته والتضحية من أجله إلا إذا كان هناك ما يربطه به، فقد ينتمي الفرد إلى وطن معين ولكنه يحجم من العطاء والتضحية من أجله، والوطنية تمثل الجانب العملي أو الحقيقي للمواطنة (نور الدين، 2014، 110-111).

إذ تعد المواطنة واحدة من القيم التي يتم تنميتها لدى المتعلم في مؤسسات المجتمع مثل الاسرة والمدرسة والتي اقترن مفهومها بحركة النضال الانساني عبر التاريخ في مختلف الحضارات، فهي تمثل الحقوق التي يتمتع بها الفرد داخل الوطن وتشمل ما عليه من واجبات والتي يكون من الضروري عليه أدائها للوطن، والمواطنة تشمل الشعور بالانتماء والحب للوطن، والمواطنة يعبر عنها بالسلوك الذي يظهره المواطن بالسلوكيات الايجابية والتضحية من أجل الوطن.

مواطنة الاشخاص ذوي الإعاقة:

صدرت اتفاقية حقوق الاشخاص ذوي الاعاقة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في ديسمبر 2006، وصارت موضع التنفيذ في مايو2008، وذلك من أجل تعزيز وحماية وضمان التمتع الكامل والمتساوي بجميع حقوق الانسان والحريات السياسية بواسطة جميع الاشخاص ذوي الاعاقة، وتعزيز الاحترام لكرامتهم، وتضمنت الحقوق حقوقهم في وصول

المعاقين إلى العدالة والاماكن وخدمات الاتصالات والمعلومات وتكنولوجيا المعلومات، وحقوق العيش المستقل والاستيعاب في المجتمع المحلي، وكذلك حقوق التنقل الشخصي، والتأهيل وإعادة التأهيل، وحقوق المشاركة في الحياة السياسية والعامة، والحياة الثقافية، والترويح والرياضة، وتلتزم الاتفاقية بثمانية مبادئ هي: احترام الكرامة والاستقلال الذاتي للأفراد، عدم التمييز، المشاركة الكاملة والاندماج في المجتمع، احترام الاختلاف وقبول الأشخاص ذوي الإعاقة كجزء من التنوع البشري والإنسانية، تكافؤ الفرص، حق الوصول إلى الأماكن والخدمات والمعلومات والعدالة، احترام القدرات المتطورة للأطفال ذوي الإعاقة واحترام حقهم في الحفاظ على هوياتهم (أبوبكر، 2016 ،33).

إن تنمية القيم والعادات الاجتماعية لدى التلاميذ بما يتفق وطبيعة المجتمع تسهم في عملية الولاء للوطن وتنمية الهوية الوطنية لديهم، بالإضافة إلى تنمية الشعور بقيمة الأنظمة الاجتماعية والقيم الإيجابية مثل الصدق والأمانة.... الخ، وتنمية شعور التلاميذ بالرغبة في الدفاع عن الوطن ومقدساته، وتعد المؤسسات التربوية المتعددة وعلى وجه الخصوص المدرسة تمثل الأداة الأولى المستخدمة من قبل المجتمع لمواجهة الافرازات السلبية الناتجة عن العولمة، والتي تؤثر سلبًا على قيم المواطنة والولاء والانتماء للوطن، وتهدف المؤسسات التربوية إلى إعداد جيل واعي يتحمل المسئولية من خلال تنشئته سياسيًا وإكسابه القيم والاتجاهات والمهارات لممارسة السياسية الواعية في المجتمع، فالمدرسة تهدف إلى التنشئة السياسية لدى الاطفال، ويتم ذلك من خلال تقديم مناهج وأنشطة داخل المدرسة أو خارجها لغرس وتنمية قيم الولاء والانتماء والمواطنة لحمايتهم من تيارات الغلو والتطرف (سلامــة، 2019).

العوامل التي تسهم في تشكيل الهوية: توجد عوامل متنوعة تشكل الهوية ومن هذه العوامل :

1- المادية والفيزيائية: وتشمل عناصر منها القدرات الاقتصادية، والقدرات العقلية والانتماءات الفيزيائية والسمات المورفولوجية.

2- التاريخية: وتشمل الأصول والأحداث والآثار التاريخية المهمة والعادات والتقاليد، وتركز مناهج التعليم على القيم التاريخية والحضارية من خلال الأهداف ومحتوى المناهج والأنشطة (الطحان وآخرون، 2020).

3- الثقافية: وتشمل النظام الثقافي مثل العقائد والأديان والقيم الثقافية والادب والفن السائد.

4- النفسية الاجتماعية: وتشمل الأسس الاجتماعية مثل (الاسم، السن، الجنس، المهنة، السلطة، الدور الاجتماعي والأنشطة والانتماءات ونمط السلوك) (علي، 2005، 24).

5- البيئة المدرسية: يشكل تطوير الوعي بالهوية الثقافية وكيفية تأثيرها على المتعلم والتفاعل مع الآخرين في المدرسة تحديًا للطلاب، يجب أن يدرك المعلمون مدى تأثير الهوية الثقافية على تعليم الطلاب، بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يدرك المعلمون أن ممارساتهم التعليمية وتفاعلاتهم مع الطلاب وأفكارهم الخاصة حول الهوية تؤثر على النجاح الأكاديمي والتنمية الاجتماعية لطلابهم.

إن مفهوم الهوية مفهوم معقد يتشكل من الخصائص الفردية، وديناميكيات الأسرة، والعوامل التاريخية، والسياقات الاجتماعية والسياسية، ويتم بناء الهويات الثقافية للطلاب من تجاربهم من خلال 12 سمة من سمات الثقافة التي تشمل: العرق / الجنسية، الطبقة الاجتماعية، الجنس، الصحة، العمر، المنطقة الجغرافية، الدين، الحالة الاجتماعية واللغة والقدرة / الإعاقة والعرق، ويتعلم الطلاب هذه الهويات داخل ثقافة من خلال وكلاء التنشئة الاجتماعية (Central Comprehensive Center at the University of Oklahoma, 2020). أن العملية التعليمية تعمل على تنمية وتعزيز مفهوم الانتماء الوطني وأبعاده ومكوناته (الهوية، والولاء، والمواطنة، الالتزام، العدل، والمساواة بالحقوق والواجبات) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية (العتيبي، 2013)

مكونات الهوية:

1- اللغة: تعد المكون الرئيس في الهوية؛ حيث تحتوي اللغة على الفاظ تحمل معان تخص كل مجتمع وكذلك طريقة تداولها كما تعد اللغة وسيلة التعبير والتواصل بين الأفراد لذا فهي مكون من مكونات الهوية الثقافية للمجتمع (الجبالي، 2017، 25). لذا فالحفاظ على اللغة يعني ضمان بقاء المجتمع، ويساعد الاختلاط مع المجتمعات الأخرى على دخول كلمات من لغة إلى أخرى، وتسهم اللغة في تكوين الهوية الثقافية للفرد، وبالتالي يكون لكل مجتمع كيانه الثقافي والحضاري الذي يميزه عن سائر القوميات والهويات الأخرى، حيث تمثل اللغة وعاء الهوية الثقافية، وتعرف الهوية الثقافية بأنها معرفة الفرد لذاته واندماجه مع الخصائص الثقافية والتي تتضمن العادات، القيم، العقائد، السلوكيات، الإيديولوجيات، طرق الحياة التي يتميز بها جماعة من الناس (محمد، 1998، 52).

2- الدين: نستمد هويتنا العربية من خلال القرآن أو الكتب السماوية الأخرى؛ موجهة للناس جميعًا، والدين الاسلامي يدعو إلى الحق وإقامة الشعائر الدينية والايمان بالله يمثل طريق النجاة في الدنيا والاخرة لذا فالدين مكون مهم للهوية الثقافية، ويرى فقيهي (2017 ،143-146) أن الدين يمثل بعد مهم في تكوين الهوية الوطنية في المملكة العربية السعودية، ولذا حرص المسؤولون على تضمين الجوانب الدينية في مناهج التعليم باختلاف مراحله.

3- التاريخ: تشعر أي أمه بوجودها بين الأمم من خلال تاريخها، حيث يمثل التاريخ سجل تدوين ورصد ذكرياتها ومفاخرها، والجماعات التي يضمها ماض واحد ويمثل موضع فخر واعتزاز لأفراده فإنهم يكونوا أمة واحدة، ومن ثم يعد التاريخ عنصر مهم في الهوية الثقافية والتي بدورها تسهم في الهوية الوطنية. وبناء على ذلك يكون طمس أو تشويه تاريخ أمة يعد وسيلة لإخفاء هوية هذه الامة، لذا فالمجتمع في حاجة إلى نهضة فكرية وثقافية لمحاربة الاساليب التي تهدف إلى محو ذاكرة التاريخ وتشويهه (الجبالي، 2017، 25). كما أن تدريس مادة التربية الوطنية يغرس وينمي قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (المالكي،1430هـ)

4- التراث الشعبي: وهو يتمثل في الثقافة والمعارف التلقائية فالموروث الشعبي لدى أي أمة من الأمم يمثل هويتها للتواصل والحلقة التي تربط ماضيها وحاضرها، لذا فالأمم تبذل كل الجهد للحفاظ على الموروث ونقله للأجيال القادمة، ويتم ذلك من خلال عقد الاحتفالات وإقامة المناسبات والمحافظة على العادات والتقاليد وغرسها في نفوس الأبناء وعقولهم (الطحان وآخرون، 2020، 18-19).

دور الأنشطة التربوية في تعزيز الهوية الوطنية:

من مسؤوليات المدرسة أن تضع أسس لتعزيز الهوية الوطنية في نفوس التلاميذ لتعد المواطن الصالح والذي يشعر بالمسؤولية والذي يمثل الأساس الذي يسهم في تقدم المجتمع وتطوره (نذيهة، 2018). ومن مسؤوليات المدرسة تفعيل الأنشطة الطلابية بما لها من تأثير كبير في عملية اكساب وتنمية المسؤولية الاجتماعية والمواطنة للطلاب كجانب أساسي في بناء الشخصية (الخراشي، 2004). كما أن اختيار الأنشطة المناسبة للأطفال والتلاميذ في مراحل التعليم قبل الجامعية ابتداء من رياض الأطفال حتى المرحلة الثانوية، ينمي ويعزز القيم الانسانية والاجتماعية والحياتية، وأبعاد الهوية الوطنية (الطحان، 2019). وتسهم الأنشطة التربوية في ترجمة مفاهيم الهوية والمواطنة إلى سلوك ومنهج عملي يتعايش معه التلميذ في حياته اليومية، ويمارس مفهوم الهوية ممارسة عملية وليس مجرد مفاهيم نظرية وتتمثل الممارسات العملية التي تعزز الهوية الوطنية ومنها: إقامة الاحتفالات بالمناسبات الوطنية، تشجيع التلاميذ على كتابة القصص والموضوعات التي ترسخ الهوية الوطنية، أن يقوم المعلم بتوعية تلاميذه بالمشكلات والتحديات التي تواجه الوطن ومسؤولياتهم تجاه الوطن، إقامة المسابقات الثقافية التي تنمي الحب والانتماء للوطن، اشتراك التلاميذ في أنشطة تعزز الهوية الوطنية (نذيهة،2018). ويمكن الاستفادة من المشاركة في الأنشطة الرياضية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة نفس الاستفادة التي يحققها التلاميذ الآخرين والتي تتضمن تنمية مهارتهم الاجتماعية والحركية واللياقة البدنية وتنمية الانتباه وتخفيف الآثار النفسية للإعاقة كما تنمي الاستقلالية والمهارات الحياتية كما تنمي الدمج في الاسرة وفي المجتمع (Healthy Kids Blog ,2020). كما أن للأنشطة اللاصفية دور في تحقيق التنشئة السياسية للتلاميذ، كما أن المدارس الحكومية أعلى من المدارس الخاصة في تفعيل الأنشطة الثقافية والرياضية والفنية (سلامة، 2019).

وتؤكد نتائج الأبحاث أن المشاركة في الأنشطة الرياضية لها العديد من الفوائد على سبيل المثال: تزيد من تكوين وبناء الجسم وصحة العظام والصحة النفسية وتنمي المشاركة الاجتماعية وتنمي العلاقات مع الاخرين والثقة بالنفس والكفاءة الذاتية وتعزز الاستقلال الذاتي والتكامل مع المجتمع والرضا عن الحياة، كما ترتبط المشاركة في النشاط الرياضي بالصحة العقلية والتحصيل الدراسي، كما أن المشاركة تقلل من معاناة ذوي الإعاقة حيث يعانون من تأخر في النمو الحركي ونقص التوازن والتناسق، وأيضًا نقص في كفاءة القلب والاوعية الدموية مقارنة بالعاديين فمن خلال المشاركة يمكن أن يحدث تحسن في هذه الجوانب (Clemente , 2017; Harding, Harding, Jamieson, Mullally, Politi, Wong-Sing & Petrenchik 2009; Hartman, Smith, Westendorp & Visscher, 2015; Kim, 2008).

ذوي الاحتياجات الخاصة:

تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة: هم الأفراد الذين ينحرف أداؤهم عن الأداء الطبيعي فيكون فوق المتوسط أو دونه بشكل ملحوظ ومستمر ويحد من قدرتهم على النجاح في تأدية النشاطات الأساسية الاجتماعية، التربوية، الشخصية إلى درجة تصبح معها الحاجة إلى البرامج التربوية الخاصة حاجة ماسة (علي، الريدي، الشيمي، 2010، 11).

الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة هم الذين يحتاجون تربية خاصة والخدمات المرتبطة بها لاستغلال وتوظيف كافة طاقاتهم الكامنة، وهم يحتاجون تربية خاصة لأنهم يختلفون اختلاف واضح عن غالبية الأطفال في جانب أو أكثر من الجوانب التالية: قد يكون لديهم إعاقة عقلية، صعوبات تعلم، اضطرابات انفعالية، إعاقات جسمية، اضطرابات النطق والكلام، إعاقات سمعية، إعاقات بصرية، أو ذوي مواهب خاصة، وذي الاحتياجات الخاصة باستثناء الموهوبين يطلق عليهم المعاقين (Hallahan &Kauffman,1991,6).

ومن خلال التعريفين نجد من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة من يكون أداؤهم فوق المتوسط وهم فئة الموهوبين بينما من يكون أداؤهم أدنى من المتوسط تتمثل في الفئات الأخرى " المعاقين " سمعيًا، بصريًا، عقليًا، جسميًا، اضطرابات النطق والكلام، وذوي الإضرابات الانفعالية) بالإضافة إلى ذوي صعوبات التعلم. وفي البحث الحالي تم جمع البيانات عن الفئات التي يتوفر لها برامج تربوية خاصة سواء كانت في مدارس مستقلة أو مدمجة في مدارس العاديين ولها برامج مستقلة وبالتالي تكون فئات ذوي الاحتياجات

الخاصة التي تم التركيز عليها: ذوي الإعاقة السمعية، ذوي الإعاقة البصرية، ذوي الإعاقة العقلية، ذوي صعوبات التعلم.

الدراسات السابقة:

وتنقسم الدراسات السابقة إلى ثلاث مجموعات: مجموعة دراسات تناولت تأثير ممارسة بعض الأنشطة على الهوية الوطنية، وتنمية المواطنة لدى ذوي الاحتياجات الخاصة، والثانية دراسات تأثير الأنشطة الإيجابي على المعاقين بوجه عام، أما الفئة الثالثة دراسات تناولت تأثير الأنشطة المختلفة على الهوية الوطنية لدى الطلبة العاديين كما موضح فيما يلي:

أولاً: دراسات تناولت الأنشطة الرياضية والمواطنة وأبعادها لدى ذوي الاحتياجات الخاصة:

دراسة فودة (1995) والتي تناولت دور ممارسة الأنشطة الرياضية في تنمية القيم الخلقية لدى المعاقين حركيًا، طبقت على عينة قوامها210 معاقًا من المترددين على مراكز الشباب بالقاهرة تتراوح أعمارهم 15–25 سنة، ومن نتائج الدراسة أن مستوى القيم لدى المعاقين الممارسين لنشاط رياضي أعلى من مستوى القيم لدى المعاقين الممارسين لأنشطة أخرى غير رياضية، وتحتل قيم الشجاعة والصدق والتسامح والأمانة والنظافة المراتب الأربعة الأولى لدى المعاقين حركيًا الممارسين لأنشطة غير رياضة بينما يحتل النظام مرتبة متأخرة مما يجعل نوع النشاط الذي يمارسه الفرد يؤثر على سلوكه نحو نفسه ونحو الآخرين.

أجرى عبد الرحمن (2008) دراسة هدفت إلى بناء برنامج باستخدام المنظم التمهيدي في الدراسات الاجتماعية لتنمية مفاهيم المواطنة والوعي السياسي، بلغت عينة الدراسة (41) تلميذًا من تلاميذ الصف الثالث الاعدادي المعاقين سمعيًا بمدينة أسيوط بمصر، وتم تطبيق قائمة مفاهيم المواطنة والوعي السياسي ومقياس الاتجاهات نحو المشاركة السياسية، ومن نتائج الدراسة توجد فروق دالة احصائيًا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية في درجات اختبار مفاهيم المواطنة مما يؤكد على فاعلية البرنامج المقترح في تنمية المواطنة.

ودراسة Wagner (2005)والتي تناولت تأثير الأنشطة لقضاء وقت الفراغ التي يمارسها المعاقين على المواطنة والاحتواء الاجتماعي لدى عينة في المرحلة العمرية 13–17 عام، حيث يقضون أوقات الفراغ لممارسة العديد من الأنشطة مثل الألعاب الرياضية،

ومشاهدة التليفزيون، وسماع الموسيقى، وتكوين جماعات عمل، واستخدام الكومبيوتر، ومن خلال ممارسة هذه الأنشطة حدث تحسن مستوى قيم المواطنة والتي ظهرت من تسجيل 64% من المعاقين في قوائم الانتخابات، ووجدت فروق في التسجيل للانتخابات بناء على نوع الإعاقة.

دراسة على والعقباوي والسنباطي (2009) والتي هدفت إلى بحث علاقة الدمج بالشعور بالانتماء لدى عينة من الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، بلغت عينة الدراسة 360 طالبًا وطالبة (270 طالبًا من ذوي الاحتياجات الخاصة المعزولين، 90 طالبًا من الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين)، وتوزعت العينة بناء على نوع الإعاقة (120 من المعاقين عقليًا، 120 من المعاقين سمعيًا، 120 طالبًا من المعاقين بصريًا)، تم تطبيق مقياس الانتماء، وتم التوصل لنتائج منها: لا توجد فروق بين الذكور والاناث من ذوي الاحتياجات الخاصة في درجات الانتماء وأبعاده، وأن الطلبة المدمجين أعلى من الطلبة المعزولين من ذوي الاحتياجات الخاصة في درجات الانتماء وأبعاده ماعدا الانتماء الديني. توجد فروق بين فئات الإعاقة في درجات مقياس الانتماء وأبعاده.

دراسة Singhammer & Kissow (2012) والتي هدفت إلى بحث العلاقة بين المشاركة في النشاط البدني على أساس منتظم والأنشطة البدنية للأشخاص ذوي الإعاقة، تم جمع البيانات باستخدام مقابلات هاتفية مع 1321 شخصًا، الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و64 عامًا، أفادوا بأن لديهم بعض الاعاقة البدنية أو البصرية أو السلوكية أو العقلية. تم اختيار العينة بشكل عشوائي من قبل المركز الوطني الدنماركي للبحوث الاجتماعية ومن نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المشاركة في الأنشطة البدنية والتوظيف والحالة التعليمية والعمل التطوعي والتعليم في أوقات الفراغ والعضوية في منظمة الإعاقة، أي أن المشاركة في الأنشطة الرياضية ساهمت في إعادة تأهيل المعاقين داخل مجتمعهم المحلي.

دراسة خليل ومحمد (2013) والتي هدفت إلى إعداد بعض الحقائب التعليمية لتنمية بعض مفاهيم وسلوكيات المواطنة الصالحة لدى الأطفال المعاقين عقليًا (القابلين للتعلم)، وتكونت العينة من (10) أطفال معاقين عقليًا قابلين للتعلم، وأشارت النتائج إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات الأطفال المعاقين عقليًا (القابلين للتعلم) في التطبيقين

القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي المصور لمفاهيم وسلوكيات المواطنة الصالحة (ككل) وعند كل مكون من مكوناته، واثبتت الدراسة أن الحقائب التعليمية تحقق فعالية في تنمية مفاهيم وسلوكيات المواطنة الصالحة للأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

وتوصلت دراسة Belley-Ranger; Carbonneau & Roult(2016) أن الشباب ذوي الإعاقة يشاركون بدرجة أقل في النشاط البدني من الشباب غير ذوي الإعاقة وأن المدارس تلعب دورًا مهمًا في تبني نمط حياة صحي، فمن المهم تعميق فهم العناصر التي تعزز مشاركة الشباب ذوي الإعاقة في النشاط البدني، لذا على المدرسين فهم الظروف الخاصة بالإعاقات المختلفة وأهمية الأنشطة اللامنهجية وتحديدًا الرياضة والنشاط البدني والعقبات التي تحول دون تنفيذ هذه الأنشطة لدى المعاقين.

دراسة أحمد (2016) والتي هدفت لدراسة فاعلية برنامج عن الثقافة الرياضية في تعزيز قيم الانتماء الوطني لدى عينة من الاحداث الجانحين، بلغت عينة الدراسة الأساسية 50 طفلًا أعمارهم أقل من 18 عام وهم المجموعة التجريبية، تم تطبيق مقياس الثقافة الرياضية ومقياس الانتماء الوطني قبل وبعد تطبيق البرنامج، ومن نتائجها أن حدث تحسن دال احصائيًا في درجات الانتماء الوطني.

دراسة القحطاني (2017) والتي هدفت إلى الكشف عن أثر برنامج تعليمي لتنمية بعض مفاهيم المواطنة، لدى عينة من طالبات معهد التربية الفكرية بتبوك وبلغت عينة الدراسة (12) طالبة تم توزيعهن عشوائيًا على مجموعتين الأولى ضابطة (12) طالبة والاخرى تجريبية (12) طالبة، ومن أدوات البحث من مقياس مفاهيم المواطنة، وأسفرت النتائج عن وجود فعالية للبرنامج التعليمي لتنمية بعض مفاهيم المواطن لدى الطالبات ذوات الإعاقة العقلية.

دراسة Alkahtani and Al-Qahtani (2017) والتي هدفت لتقييم التأثير الإيجابي لتعليم المواطنة لدى الطلاب ذوي الإعاقة العقلية في مراكز الإعاقة في المملكة العربية السعودية، فهم حقوق المواطنة، حيث من المتوقع أن يكون من المفيد الدمج الناجح للطلاب المعوقين في مجتمع متنوع، تم استخدام استبيان يقيس المعرفة عن المواطنة، تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (50) طالبًا تتراوح أعمارهم بين 6-12 سنة من مراكز

الإعاقة في تبوك، كشفت الدراسة عن مستوى متوسط المعرفة بالمواطنة بين الطلاب ذوي الإعاقة الذهنية.

دراسة السليماني (2017) والتي هدفت إلى التعرف على أثر تقدير الذات على مفاهيم المواطنة لدى المعاقين سمعيًا بكلية الخليج في ضوء بعض المتغيرات، وتكونت عينة الدراسة من (50) طالبًا وطالبة من ذوي الاعاقة السمعية، وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى أبعاد مفاهيم المواطنة جاءت في المستوى المتوسط.

دراسة بركات والسليماني (2017) والتي تناولت أبعاد المواطنة لدى طلبة الجامعة من ذوي الإعاقة السمعية والسامعين، بلغت عينة البحث (50) طالبًا وطالبة من المعاقين سمعيًا، (50) طالبًا وطالبة من السامعين بالمرحلة الجامعية ومن نتائج الدراسة أن أبعاد المواطنة أتت في المستوى المتوسط للمعاقين سمعيًا وفي المستوى المرتفع لدى السامعين.

دراسة Wickman; Nordlund &Holm (2018) التي هدفت إلى التحقق عما إذا كان يمكن تعزيز الكفاءة الذاتية لدى الأطفال ذوي الإعاقة من خلال الأنشطة البدنية الموجهة والمكيفة بقيادة القادة المتعلمين بشكل خاص. تضمنت العينة 45 طفلًا تتراوح أعمارهم بين 8–14 عامًا يعانون من أنواع مختلفة من الإعاقة. شارك الأطفال في دورات تدريبية مرتين في الأسبوع وجربوا 13 نشاطًا بدنيًا مختلفًا خلال ثمانية أشهر، أشارت النتائج إلى أن هذا النموذج ناجح في تعزيز الكفاءة الذاتية للأطفال وأن كفاءتهم الذاتية المتصورة كانت مساوية لتلك التي يتمتع بها الأطفال غير المعوقين.

ثانياً دراسات تناولت دور الأنشطة الرياضية والبرامج التربوية في تعزيز الهوية الوطنية لدى التلاميذ العاديين ومنها: دراسة الجبالي (2017) والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على الانشطة في تنميط هوية طفل رياض الاطفال بمصر، تم تصميم أربعة عشرة جلسة لتطبيق أنشطة تنميط هوية الطفل، وأظهرت النتائج زيادة مستوى الطفل في الهوية الوطنية. ودراسة محمد وحسن (2010) والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الأنشطة الرياضية والهوية القومية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، بلغت عينة الدراسة (500) من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، ومن نتائج الدراسة توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الأنشطة الرياضية والهوية القومية.

دراسة البزم(2010) والتي هدفت إلى التعرف على دور الأنشطة اللاصفية في تنمية القيم لدى طلبة المرحلة الأساسية، تم تطبيق استبانة لقياس القيم، وبلغت عينة الدراسة قوامها 577 معلمًا ومعلمة، ومن نتائج الدراسة أن الأنشطة اللاصفية لها دور فعال في تنمية القيم الاجتماعية والقيم الوطنية ثم القيم الأخلاقية على الترتيب.

دراسة عوض (2013) والتي هدفت إلى التعرف على واقع دور الرياضة في تدعيم مفهوم المواطنة لدى الشباب المصري، تم تطبيق استبيان للتعرف على طبيعة الدور الذي تلعبه الرياضة في تدعيم مفهوم المواطنة، ومن نتائج الدراسة تفوق الاناث الممارسات للرياضية في الشعور بالانتماء وبالالتزام بأداء واجباتهن تجاه الدولة مقارنة بغير الممارسات للرياضة، كما أن الذكور الممارسين للنشاط الرياضي أعلى رغبة في المشاركة المجتمعية والتي تمثل أحد عناصر المواطنة.

ودراسة محمد (2015) والتي تناولت فاعلية برنامج قائم على استخدام مراكز التعلم في تنمية الانتماء الوطني لطفل الروضة، وتكونت عينة الدراسة من (65) طفلًا تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والثانية ضابطة ومن نتائج الدراسة أنه حدث ارتفاع درجات المجموعة التجريبية في الانتماء الوطني بعد تدريس البرنامج.

ودراسة كشيدة (2015) والتي هدفت إلى الكشف عن دور حصة التربية البدنية في تعزيز قيم المواطنة في بعديها الاجتماعي والقيمي لدى تلاميذ التعليم الثانوي، وبلغت عينة البحث 831 تلميذًا في المرحلة الثانوية، وتوصلت الدراسة إلى أن التربية البدنية تسهم في تعزيز قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي (التضامن، والتعاون، واحترام الدور) وأيضًا في بعدها القيمي (التسامح، ونبذ العنف، ونبذ التعصب).

وهدفت دراسة الشقران(2016) إلى التعرف على درجة إسهام برامج الانشطة الطلابية في تعزيز مفاهيم المواطنة لدى عينة من طلاب جامعة أم القرى، بلغت عينة الدراسة 224 طالبًا ومن نتائج الدراسة أن الأنشطة الطلابية تسهم في تعزيز وتنمية (الانتماء الوطني، المشاركة المجتمعية، الاعتزاز بالوطن) وكان مستوى الاسهام متوسط.

وتناولت دراسة المطوع (2019) الدور التربوي للأندية الرياضية في تعزيز الهوية الوطنية السعودية، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى لموقع التواصل الاجتماعي توتير)، ومن نتائج الدراسة أن مجال الانتماء الوطني والاجتماعي أكثر المجالات

تفاعلًا وكان المجالان للغة العربية والتاريخ الحضاري والوطني ولهما نفس التكرار وهما الأقل تفاعلًا، في حين جاء بعد الولاء والانتماء في المرتبة الأولى لجميع أبعاد المجالات، وجاءت الأبعاد التكافل الاجتماعي ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة والانتماء الوطني والاجتماعي وتعليم اللغة العربية لمنسوبي النادي غير العرب ومواجهة المفاهيم اللغوية الدخيلة، والإشادة بالتاريخ الإسلامي من خلال برامج النادي، والزيارات الميدانية للمواقع التاريخية والأثرية.

دراسة صالح (2018) والتي هدفت إلى معرفة مستوى مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم مجال الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، تم تطبيق استبيان عن مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وطبقت على عينة متكونة من60 أستاذًا للتربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية، وقد أظهرت الدراسة أن مناهج التربية البدنية والرياضية تساهم في تنمية قيم الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمستوى مرتفع.

دراسة شاهين (2019) والتي هدفت الى التعرف على دور الانشطة الطلابية في تدعيم الانتماء الوطني لدى طلاب المدارس الاعدادية، تكونت عينة الدارسة من(500) طالب وطالبة، (100) مشرف نشاط ومدير مدرسة، وتوصلت الدارسة إلى أن النشاط الطلابي وسيلة من الوسائل الفعالة لتحقيق اهداف التربية والتعليم والتي تتضمن الانتماء الوطني. ودراسة سلامة (2019) والتي تناولت الدور التربوي للأنشطة اللاصفية في تحقيق التنشئة السياسية للتلاميذ، ومن أهم النتائج تميز المدارس الحكومية على الخاصة في تطبيق وتنفيذ نشاط البرلمان، نظرًا لتوفر أخصائي الإعلام التربوي وتفعيل الأنشطة الثقافية والرياضية والفنية في المدارس الحكومية مقارنة بالمدارس الخاصة.

ثالثاً: التأثير الإيجابي للأنشطة على المعاقين والعاديين بوجه عام:

دراسة إبراهيم (1996) والتي بحثت العلاقة بين ممارسة بعض الأنشطة وتنمية التوافق النفسي والاجتماعي لدى الأطفال المتخلفين عقليًا بدرجة خفيفة، واشتملت العينة على 30 طفلًا معاقًا عقليًا إعاقة بسيطة (15 طفلًا مجموعة تجريبية و15 طفلًا مجموعة ضابطة)، تم تطبيق مقياس الدمج الاجتماعي، مقياس جود انف هاريس لقياس الذكاء وبرنامج لبعض الأنشطة الحركية والتعبيرية والفنية، ومن نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين ممارسة النشاط الحركي والتعبير الفني ونمو التوافق النفسي والاجتماعي لدى الأطفال المتخلفين عقليًا.

وتوصلت دراسة عمر (1998) إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين المجموعات المشاركة (ذكور وإناث) والمجموعات غير المشاركة في الأنشطة التربوية في التوافق لصالح المشاركين في الأنشطة التربوية لدى عينة قوامها (120) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الثالث الاعدادي من مدارس الصم وضعاف السمع.

دراسة بخش (2001) والتي تناولت فاعلية برنامج تدريبي لأداء بعض الأنشطة المتنوعة على تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقليًا، وتضمن البرنامج المقترح أداء أنشطة متعددة سواء كانت اجتماعية، رياضية، ثقافية، فنية، وتكونت عينة الدراسة من 40 طفلة معاقة عقليًا بمدينة جدة، وتوصلت الدراسة إلى أنه حدث تحسن في مستوى المهارات الاجتماعية الأطفال المعاقين عقليًا.

وتوصلت دراسة Mandel (2010) إلى أن للأنشطة والبرامج التي تقدمها الجامعة بالمكسيك وكندا لتنشيط قيم المواطنة لدي الطلبة، وطريقة التعليم والبحث القائم على المشاركة المجتمعية والتدريب المستمر في التعامل مع قضايا المجتمع والتفاعل معها في تعلمهم داخل الجامعة ساعدت على تدعيم قيم المواطنة لدي الطلبة.

دراسة عمار (2007) والتي تناولت أثر ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف على التوافق وتقبل الإعاقة، بلغت عينة الدراسة 100 حالة من المعاقين الممارسين للنشاط الرياضي، ومن نتائج الدراسة أن ممارسة النشاط الرياضي تجعل المعاقين أكثر تكيفًا وتقبلًا لإعاقاتهم، كما يؤثر نوع النشاط تبعًا لنوع الإعاقة فالمعاقين حركيًا ويمارسوا كرة السلة من خلال كرسي متحرك أكثر تقبلًا لذواتهم وتكيفًا من المعاقين بصريًا يمارسوا كرة سلة بجرس.

ودراسة محمد(2008) والتي تناولت بحث علاقة الأنشطة اللاصفية وبعض الاضطرابات النفسية (الاكتئاب–الوحدة النفسية–القلق–السلوك القهري) لدى عينة من التلاميذ المعاقين عقليًا والبالغ عددها (116) تلميذًا من التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بالمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، ومن نتائج الدراسة يوجد ارتباط سالب ودال احصائيًا بين المشاركة في الأنشطة اللاصفية وبعض الاضطرابات النفسية لدى عينة التلاميذ من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، وتوجد فروق في الاضطرابات النفسية بين مرتفعي ومنخفضي المشاركة في الأنشطة المدرسية لصالح ذوي الدرجات المنخفضة في الأنشطة اللاصفية.

ودراسة حميدة (2009) والتي تناولت تنمية بعض القيم الأخلاقية (الاحترام، والتعاون، وتحمل المسئولية) لدى الأطفال الصم في المرحلة الابتدائية من خلال برنامج تربية حركية، وتكونت عينة الدراسة من 28 طفلًا وطفلة من الأطفال الصم بالصف الثالث الابتدائي، وأوضحت نتائج الدراسة أن برنامج التربية الحركية المقترح له تأثير إيجابي في تنمية القيم الأخلاقية لدى الأطفال الصم في المرحلة الابتدائية.

دراسة حسام (2011) والتي تناولت فعالية النشاط الرياضي الترويحي في تحقيق الصحة النفسية وادماج المعاقين حركيًا، تم اختيار عينة قوامها 180 طفلًا من المعاقين حركيًا (90 معوقًا من الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي، 90 معوقًا من غير الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي)، تم تطبيق مقياس الصحة النفسية ومقياس التكيف الاجتماعي ومن نتائج الدراسة أن النشاط الرياضي الترويحي له فعالية في نمو الجانب النفسي ويزيد من التفاعلات والعلاقات المثمرة مع اقرانهم العاديين ودمجهم داخل المجتمع ويحقق الصحة النفسية.

دراسة شوية وحبيبة (2015) والتي هدفت إلى التّعرف على الفروق في تقدير الذات لدى المصابين بالإعاقة الحركية المكتسبة تبعًا لمتغير الرياضة، وقد تكونت من 60 مصاب بالإعاقة الحركية المكتسبة، مقسمين الى (30) ممارسين و(30) غير ممارسين، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي في درجة تقدير الذات لدى عينة الدراسة لصالح الممارسين.

دراسة متولي (2015) والتي تناولت فاعلية الترويح في تنمية القدرة العقلية لدى ذوي المواهب من المعاقين عقليًا، بلغت عينة الدراسة 3 أطفال معاقين عقليًا (11–14) سنة وتتراوح نسب ذكائهم (50–70) في مدارس الدمج بالمرحلة الابتدائية، منهم طفلان موهوبين رياضيًا وواحد موهوب فنيًا ومن نتائج الدراسة أن البرنامج أدى لنمو القدرات العقلية (الادراك والانتباه والتذكر) لدى عينة الدراسة.

دراسة حسين وجمال وعباس (2015) والتي هدفت إلى تحديد درجة امتلاك المهارات الحياتية لدى عينة متحدي الإعاقة الحركية الممارسين للنشاط الرياضي، ومعرفة دور الممارسة الرياضية في تطوير بعض المهارات الحياتية، بلغت عينة الدراسة (31) فردا من ذوي الإعاقة الحركية الممارسين لنشاط كرة السلة على الكراسي المتحركة، ومن نتائج الدراسة أن للممارسة الرياضية دور فعال في تحسين المهارات الحياتية ومنها التواصل، والعمل الجماعي، وتحمل المسؤولية والشخصية والمهارات البدنية لدى عينة ذوي الإعاقة الحركية، ودرجة امتلاك المهارات الحياتية بدرجة عالية جدًا لدى عينة البحث.

ودراسة Shields& Synnot (2016) والتي هدفت إلى استكشاف العوامل التي تعوق والتي تيسر المشاركة في النشاط البدني من المعاقين، تم اختيار عينة مكونة من عشر مجموعات تضم 63 مشاركًا (23 طفلًا معاقًا، و20 والدًا لأطفال ذوي الإعاقة و20 من موظفي الرياضة والترفيه)، ومن نتائج الدراسة: الأطفال ذوي الإعاقات بحاجة إلى الانجاز المبكر للمهارات الحركية والاجتماعية والدور الأساسي لعائلاتهم فيها اعتبر دعمهم للتأثير على مشاركتهم في النشاط البدني، كان الأطفال ذوي الإعاقة يعتقد أنهم تواجههم عوائق إضافية أمام المشاركة مقارنة بالأطفال العاديين بما في ذلك نقص مهارات المدرب مواقف المجتمع السلبية والشاملة تجاه الإعاقة، والافتقار إلى الفرص المناسبة للمشاركة.

دراسة لعلام(2018) والتي بحثت دور الأنشطة البدنية والرياضية في الارتقاء بالمعاقين حركيًا، وبلغت عينة الدراسة 140 من المعاقين حركيًا (70 ممارسين للنشاط الرياضي، 70 غير ممارسين للنشاط الرياضي) ومن نتائج الدراسة أن ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية أدت إلى تحسن في الجانب البدني والصحي والنفسي والاجتماعي.

دراسة البطاشي (2019) والتي تناولت دور الأنشطة التربوية على شخصية الطلاب من وجهة نظر أخصائي الأنشطة المدرسية، والنشاط التربوي يتضمن (الاجتماعي والثقافي والرياضي والفني) ، وتكونت عينة الدراسة من (30) أخصائي وأخصائية نشاط مدرسي .ومن نتائجها: أن النشاط الرياضي يسهم في تنمية شخصية الطالب بشكل متكامل جسميًا واجتماعيًا من خلال الأنشطة الفردية والجماعية، وتنمية الثقة بالنفس وغرس القيم ومنها قيم الانتماء وتشجيع النمو الخلقي للطالب .

تعقيب على الدراسات السابقة:

تم تحليل الدراسات السابقة من حيث الهدف من الدراسة وعينة الدراسة ونتائجها:

من حيث الهدف:

بحوث ودراسات هدفت لتنمية المواطنة لدى ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال برامج تدريبية أو الأنشطة الرياضية أو الدمج مع العاديين ومنها دراسة: عبد الرحمن (2008)، خليل ومحمد (2013)، أحمد (2016)، Wagner (2005)، على والعقباوي والسنباطي (2009)، Alkahtani and Al-Qahtani (2017) ، السليماني (2017) ، بركات والسليماني (2017)، فودة (1995)

دراسات تناولت التأثير الإيجابي للأنشطة الرياضية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين مثل دراسة:

إبراهيم (1996)، بخش (2001)، عمار (2007)، حسام (2011)، شوية وحبيبة (2015)، حسين، جمال وعباس (2015)، لعلام(2018)، البطاشي (2019).

وهناك دراسات تناولت الهوية الوطنية وتنميتها لدى العاديين ومنها دراسة: الجبالي (2017)، محمد وحسن (2010)، البزم(2010)، عوض (2013)، كشيدة (2015)، الشقران(2016)، المطوع (2019)، صالح (2018)، شاهين (2019). أما الدراسة الحالية هدفت لبحث تأثير المشاركة في الأنشطة الرياضية على الهوية الوطنية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين.

عينة الدراسة:

دراسات طبقت على عينات من ذوي الاحتياجات الخاصة والتي تتراوح ما بين (3-180) طالب وطالبة من ذوي الاعاقات العقلية والسمعية والحركية والبصرية وفي مراحل تعليمية مختلفة ومعظمها في المراحل الاولى، ومنها دراسة: إبراهيم (1996)، بخش (2001)، عمار (2007)، حسام (2011)، متولي (2015)، حسين، جمال وعباس (2015) لعلام(2018)، عمر (1998)، عبد الرحمن (2008)، السليماني (2017)، بركات والسليماني (2017)، الجبالي (2017)، Wagner (2005) ، على والعقباوي والسنباطي (2009)، خليل ومحمد (2013)، ودراسة أحمد (2016)، Alkahtani and Al-Qahtani (2017)، فودة (1995)، محمد(2008)، حميدة (2009).

دراسات طبقت على عينات من الطلاب العاديين والتي تراوح قوامها ما بين (60-831) تلميذ وتلميذة أو معلميهم ومنها دراسة: محمد وحسن (2010)، دراسة البزم(2010)، ودراسة كشيدة (2015)، الشقران(2016)، صالح (2018)، شاهين (2019). والدراسة الحالية تم تطبيقها على عينة من التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقون سمعيًا، والمعاقون عقليًا والمعاقون بصريًا، وذوي صعوبات التعلم) والتلاميذ العاديين.

النتائج:

- **توصلت بعض الدراسات السابقة إلى أنه يمكن تنمية الهوية الوطنية وتأثير المشاركة في الأنشطة الرياضية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة ومنها:**

دراسة عبد الرحمن (2008) تم تنمية مفاهيم المواطنة لدى عينة من المعاقين سمعيًا، وأكدت دراسة Wagner (2005) أنه حدث تحسن مستوى قيم المواطنة، وجدت فروق في قيم المواطنة بناء على نوع الإعاقة نظرًا لممارسة الأنشطة ومنها النشاط الرياضي. وتوصلت دراسة على والعقباوي والسنباطي (2009) أن الطلبة المدمجين أعلى من الطلبة المعزولين من ذوي الاحتياجات الخاصة في درجات الانتماء وأبعاده. كما توجد فروق بين فئات الإعاقة في درجات مقياس الانتماء وأبعاده، وتوصلت دراسة خليل ومحمد (2013) أنه يمكن تنمية مفاهيم وسلوكيات المواطنة الصالحة للأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم، ودراسة أحمد (2016) والتي توصلت إلى فاعلية برنامج عن الثقافة الرياضية في تعزيز قيم الانتماء الوطني لدى عينة من الاحداث الجانحين. وكشفت دراسة Alkahtani and Al-Qahtani (2017) أنه حدث تحسن في مستوى المعرفة بالمواطنة لدى ذوي الإعاقة العقلية. وتوصلت دراسة السليماني (2017)، ودراسة بركات والسليماني (2017) إلى أن مستوى أبعاد مفاهيم المواطنة جاءت في المستوى المتوسط لدى المعاقين سمعيًا بينما في المستوى المرتفع لدى السامعين. وتوصلت دراسة فودة (1995) إلى أن مستوى القيم لدى المعاقين الممارسين لنشاط رياضي أعلى من مستوى القيم لدى المعاقين الممارسين لأنشطة أخرى غير رياضية، نوع النشاط الذي يمارسه الفرد يؤثر على سلوكه نحو نفسه ونحو الآخرين. وتوصلت دراسة عمر (1998) إلى أن المجموعات المشاركة في الأنشطة التربوية أعلى توافقًا من المجموعات غير المشاركة. وتوصلت دراسة محمد(2008) إلى أنه يوجد ارتباط سالب ودال احصائيًا بين المشاركة في الأنشطة اللاصفية وبعض الاضطرابات النفسية

لدى عينة التلاميذ من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة. وتوصلت دراسة حميدة (2009) إلى أن برنامج التربية الحركية المقترح له تأثير إيجابي في تنمية القيم الأخلاقية لدى الأطفال الصم في المرحلة الابتدائية، ودراسة الجبالي (2017) والتي توصلت إلى فاعلية برنامج قائم على الانشطة في زيادة مستوى الهوية الوطنية لدى الاطفال بمصر. ودراسة محمد وحسن (2010) والتي توصلت إلى وجود علاقة موجبة بين الأنشطة الرياضية والهوية القومية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية. ودراسة البزم(2010) توصلت إلى أن الانشطة اللاصفية لها دور فعال في تنمية القيم الوطنية والأخلاقية والاجتماعية. وتوصلت دراسة عوض (2013) تفوق الاناث الممارسات للرياضية في الشعور بالانتماء وبالالتزام بأداء واجباتهن تجاه الدولة مقارنة بغير الممارسات للرياضة، كما أن الذكور الممارسين للنشاط الرياضي أعلى رغبة في المشاركة المجتمعية والتي تمثل أحد عناصر المواطنة. وتوصلت دراسة كشيدة (2015) إلى أن التربية البدنية تسهم في تعزيز قيم المواطنة. وتوصلت دراسة Shields& Synnot (2016) أن الأطفال ذوي الإعاقات بحاجة إلى الانجاز المبكر للمهارات الحركية والاجتماعية والدور الأساسي لعائلاتهم فيها اعتبر دعمهم للتأثير على مشاركتهم في النشاط البدني. كان الأطفال ذوي الإعاقة يعتقد أنهم تواجههم عوائق إضافية أمام المشاركة مقارنة بالأطفال العاديين بما في ذلك نقص مهارات المدرب ومواقف المجتمع السلبية والشاملة تجاه الإعاقة، والافتقار إلى الفرص المناسبة للمشاركة. وتوصلت دراسة الشقران(2016) أن الأنشطة الطلابية تسهم في تعزيز وتنمية (الانتماء الوطني، المشاركة المجتمعية، الاعتزاز بالوطن) وكان مستوى الاسهام متوسط. ودراسة المطوع (2019) أن مجال الانتماء الوطني والاجتماعي أكثر المجالات تفاعلًا في حين جاء بعد الولاء والانتماء في المرتبة الأولى لجميع أبعاد المجالات. وتوصلت دراسة صالح (2018) أن مناهج التربية البدنية والرياضية تساهم في تنمية قيم الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمستوى مرتفع. وتوصلت دراسة شاهين (2019) إلى أن النشاط الطلابي وسيلة من الوسائل الفعالة لتحقيق اهداف التربية والتعليم والتي تتضمن الانتماء الوطني.

بعض الدراسات توصلت إلى الآثار الإيجابية للنشاط الرياضي ومنها: -

دراسة إبراهيم (1996) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين ممارسة النشاط الحركي والتعبير الفني ونمو التوافق النفسي والاجتماعي لدى الأطفال المتخلفين عقليًا. وتوصلت دراسة بخش (2001) إلى أنه حدث تحسن في مستوى المهارات الاجتماعية الأطفال المعاقين عقليًا نظرًا لتعرضهم لبرنامج أنشطة متعددة ومنها النشاط الرياضي. وتوصلت دراسة عمار (2007) إلى أن ممارسة النشاط الرياضي تجعل المعاقين أكثر تكيفًا وتقبلًا لإعاقاتهم، كما يؤثر نوع النشاط تبعًا لنوع الإعاقة فالمعاقين حركيًا ويمارسوا كرة السلة من خلال كرسي متحرك أكثر تقبلًا لذواتهم وتكيفًا من المعاقين بصريًا يمارسوا كرة سلة بجرس. وتوصلت دراسة حسام (2011) أن النشاط الرياضي الترويحي له فعالية في نمو الجانب النفسي ويزيد من التفاعلات والعلاقات المثمرة لدى المعاقين مع اقرانهم العاديين ودمجهم داخل المجتمع ويحقق الصحة النفسية. وتوصلت دراسة شوية وحبيبة (2015) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي في درجة تقدير الذات لدى عينة الدراسة من المعاقين حركيًا لصالح الممارسين. وتوصلت دراسة متولي (2015) أن برنامج الترويح أدى لنمو القدرات العقلية (الادراك والانتباه والتذكر) لدى عينة الدراسة. ومن نتائج دراسة حسين، جمال وعباس (2015) أن للممارسة الرياضية دور فعال في تحسين المهارات الحياتية ومنها التواصل، والعمل الجماعي، وتحمل المسؤولية والشخصية والمهارات البدنية لدى عينة ذوي الإعاقة الحركية. وتوصلت دراسة لعلام(2018) أن ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية أدت إلى تحسن في الجانب البدني والصحي والنفسي والاجتماعي. ويلاحظ من خلال العرض للدراسات السابقة ندرة الدراسات التي تناولت دور المشاركة في الأنشطة الرياضية في تعزيز الهوية الوطنية لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مقارنة بالعاديين.

فروض الدراسة:

1- يتباين مستوى الهوية الوطنية لدى فئات ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين عينة الدراسة الحالية.

2- يوجد تأثير لفئات التلاميذ والمشاركة في النشاط الرياضي على درجات الهوية الوطنية لدى عينة الدراسة.

3- توجد فروق دالة احصائيًا بين المشاركين وغير المشاركين في النشاط الرياضي في درجات الهوية الوطنية لدى كل فئة من فئات التلاميذ عينة الدراسة الحالية (العاديين، المعاقين سمعيًا، المعاقين بصريًا، المعاقين عقليًا، ذوي صعوبات التعلم) لصالح المشاركين في النشاط الرياضي.

4- تتأثر نسبة المشاركة في النشاط الرياضي بتصنيف التلاميذ (عاديين، معاقين سمعيًا، معاقين بصريًا، معاقين عقليًا، ذوي صعوبات تعلم).

إجراءات الدراسة:

.مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس الابتدائية والمتوسطة ومدارس ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين المشاركين وغير المشاركين في الأنشطة الرياضية بمدينة الطائف.

عينة الدراسة الاستطلاعية:

تم اختيار عينة عشوائية من الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين بالمدارس الابتدائية والمتوسطة ومدارس ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس ومعاهد مدينة الطائف، وبلغ قوامها (100) طالب (59 طالبًا من العاديين، 41 طالبًا من ذوي الاحتياجات الخاصة من ذوي الإعاقة السمعية والبصرية والعقلية وذوي صعوبات التعلم) من الصفوف من 2-9 بالمرحلتين الابتدائية والمتوسطة والذين تتراوح أعمارهم 8-15 عام بمتوسط (م= 12.44 عام، ع = 1.672 عام).

عينة الدراسة الاساسية:

تم اختيار عينة عشوائية من الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين بالمدارس الابتدائية والمتوسطة ومدارس ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس ومعاهد مدينة الطائف (12 مدرسة ابتدائية ومتوسطة ومعاهد ذوي الاحتياجات الخاصة)، وبلغ قوامها (275) طالبًا (111 طالبًا من العاديين، 164 طالبًا من ذوي الاحتياجات الخاصة من ذوي الإعاقة السمعية وذوي الإعاقة البصرية وذوي الاعاقة العقلية وذوي صعوبات التعلم) من الصفوف من 2-9 بالمرحلتين الابتدائية والمتوسطة والذين تتراوح أعمارهم 7-15 عام بمتوسط (م= 11.240 عام، ع = 2.054 عام).

جدول (1)

توزيع عينة البحث على الفئات المكونة لها والنسب المئوية لها ومتوسط أعمارهم

الفئات	العدد	النسبة المئوية	متوسط العمر الزمني (م)	ع
التلاميذ العاديين	111	40.4	11.811	2.007
المعاقين سمعيا	59	21.5	10.203	1.883
المعاقين بصرياً	16	5.8	11.750	2.236
المعاقين عقلياً	26	9.5	13.154	0.881
ذوي صعوبات التعلم	63	22.9	10.286	1.591
المجموع	275	100	11.240	2.054

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي لأنه يناسب موضوع الدراسة.

الأساليب الإحصائية:

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، الفا-كرنباخ، المتوسط الحسابي، تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA، واختبار ت للمجموعات المستقلة، ومربع كاي، والنسب المئوية.

أدوات الدراسة:

1- استبيان الهوية الوطنية لذوي الاحتياجات الخاصة (إعداد فريق البحث).

تم الرجوع للعديد من الدراسات ذات العلاقة بالهوية الوطنية والانتماء ومنها دراسة على والسنباطي والعقباوي (2009)، ودراسة الجبالي (2017)، ودراسة عبدالعاطي (2007). وبناء على ذلك تم إعداد المقياس والذي تضمن 35 مفردة في صورته الأولية مصمم بطريقة ليكرت رباعي الاستجابة (دائماً، غالباً، نادراً، أبداً) على أن تأخذ الدرجات (4،

3، 2، 1) وتركز المفردات على جوانب التاريخ والدين واللغة والثقافة. وتم عرض المقياس على (3) أعضاء هيئة التدريس في مجال التربية الخاصة والقياس والتقويم وتم تعديل (6) مفردات وتم حذف مفردة واحدة لذا أصبح المقياس 34 مفردة، ويكون مدى الدرجات التي يحصل عليها الطالب 34-136درجة والدرجة المرتفعة تعني أن الطالب مرتفع الهوية الوطنية والدرجة المنخفضة تعني تدني مستوى الهوية الوطنية.

صدق المقياس:

تم التأكد من صدق الاختبار بطريقتين وهما:

أ- صدق المحكمين: تم عرض المقياس على (5) أعضاء هيئة تدريس من المتخصصين في مجال علم النفس والتربية الخاصة وتم تعديل في صياغة بعض المفردات (4) مفردات وأصبح المقياس في صورته الأولية 34 مفردة واكد المحكمين على أن جميع المفردات مناسبة.

ب- صدق التكوين: تم حساب معاملات ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية كما موضح في الجدول التالي:

جدول (1)

معاملات ارتباط المفردات بالدرجة الكلية بعد حذف درجة المفردة لمقياس الهوية الوطنية

المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
1	**0.31	13	**0.57	25	**0.49
2	**0.31	14	**0.54	26	**0.69
3	**0.38	15	**0.66	27	**0.76
4	**0.52	16	**0.46	28	**0.73
5	**0.43	17	**0.42	29	**0.65
6	**0.43	18	**0.33	30	**0.60
7	**0.34	19	**0.63	31	**0.53
8	**0.48	20	**0.75	32	**0.53
9	**0.51	21	**0.70	33	**0.60
10	**0.57	22	**0.71	34	**0.60
11	**0.60	23	**0.66		
12	**0.55	24	**0.61		

****معامل الارتباط دال عند مستوى 0.01**

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 مما يؤكد على صدق مقياس الهوية الوطنية وصلاحية استخدامه في الدراسة الحالية.

ثبات المقياس:

تم التأكد من ثبات مقياس الهوية الوطنية بطريقتي الفا-كرنباخ والتجزئة النصفية " سيبرمان-براون"، حيث أن معامل الفا-كرنباخ = 0.827، بينما معامل الثبات بالتجزئة النصفية = 0.868 وهذه معاملات ثبات أعلى من 0.7 مما يؤكد على ثبات مرتفع للمقياس وصلاحية استخدامه في الدراسة الحالية.

تطبيق المقياس:

تم توزيع المقياس على الطلاب العاديين، بينما فئات ذوي الاحتياجات الخاصة قام المعلم بقراءة الفقرات ويستجيب التلاميذ على المقياس، أما فئة المكفوفين تم تطبيق المقياس بطريقة فردية من قبل الباحث الأول بحيث يقرأ الباحث الفقرة للتلميذ ويحدد التلميذ الاستجابة المناسبة ويرصدها له الباحث، ولدى ذوي الإعاقة السمعية تم طباعة المقياس بالتهجي الاصبعي ولكن فضل بعض التلاميذ أن يقدمه لهم المعلم بلغة الإشارة كما أن الصفوف المتقدمة منهم استجابوا على المقياس بالطريقة العادية.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في الحدود الموضوعية في موضوع الدراسة والذي يتمثل في دور المشاركة في الأنشطة الرياضية في تعزيز الهوية الوطنية لدى التلاميذ السعوديين ذوي الاحتياجات الخاصة مقارنة بالعاديين، وبناء على ذلك تم تطبيق مقياس الهوية الوطنية، أما الحدود الزمنية والمكانية: تتمثل في تطبيق الدراسة في العام الدراسي 1440/ 1441هـ وتم التطبيق على عينة عشوائية من (12) مدرسة ومعهد لذوي الاحتياجات الخاصة بإدارة تعليم الطائف.

نتائج الدراسة:

نتائج الفرض الأول ومناقشتها: **والذي ينص على أنه" يتباين مستوى الهوية الوطنية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين". ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب المتوسط الحسابي الوزني للمفردة لكل فئة من فئات التلاميذ، وتم تحديد مستوى الاستجابة بناء على المقياس رباعي (المدى= 4-1=3) وبالتالي من 1إلى أقل من 2 تأخذ المستوى**

"ضعيف"، من 2إلى اقل من3 تأخذ المستوى "متوسط"؛ من 3 إلى 4 " مرتفع" كما موضح في الجدول التالي:

جدول(2)

متوسط ومستوى الاستجابة للمفردة في مقياس الهوية الوطنية لدى عينة الدراسة

المجموعات	المتوسط الحسابي	متوسط المفردة	مستوى الاستجابة	الترتيب	ن
العاديين	120.98	3.558	مرتفع	1	111
المعاقين سمعياً	117.68	3.461	مرتفع	3	59
المعاقين بصرياً	107.62	3.165	مرتفع	4	16
المعاقين عقلياً	90.73	2.669	متوسط	5	26
ذوي صعوبات التعلم	118.52	3.486	مرتفع	2	63
المجموع	116.07	3.414	مرتفع	---	275

يتضح من خلال الجدول(2) أن جميع استجابات الفئات كانت في المستوى المرتفع ماعدا فئة ذوي الإعاقة العقلية كانت استجاباتهم في المستوى المتوسط، ومن حيث الترتيب كانت الفئة الأخيرة في الترتيب(5)، وهذا يعكس طبيعة وامكانيات الفئات المختلفة حيث أن فئة المعاقين عقليًا من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة والتي تتراوح نسب ذكائهم (50-70) والتي لا تتيح لهم المشاركة في جميع الفاعليات الرياضية بالمدارس وانما في الفعاليات التي تتطلب فنيات بسيطة. ولكن بوجه عام مستوى الهوية الوطنية لدى بقية الفئات مرتفع ويرجع ذلك إلى مشاركة تلاميذ المدارس في المناسبات القومية مثل اليوم الوطني، واليوم الخاص بكل إعاقة مثل يوم الاصم، اليوم العالمي لذوي الإعاقة، تأسيس المنتخب الوطني لكرة القدم من ذوي الإعاقة الذهنية، إقامة المسابقات مثل مارثون" إلى القمة" لذوي الاحتياجات الخاصة، ..... الخ. كل هذا الاهتمام ينمي الهوية الوطنية لدى هذه الفئات. وتبعًا لعينة البحث الحالي من ذوي الاحتياجات الخاصة معظمهم من الأطفال الذين تم دمجهم في مدارس العاديين ويعد الهدف الأول لعملية دمجهم والتي تتم من خلال اشتراكهم في جميع الأنشطة المتاحة داخل المدارس مع العاديين، كما أن اشتراكهم مع العاديين ينمي قيمة الانتماء للمجتمع والدولة لأنه يعدل من اتجاهات العاديين نحو زملائهم المعاقين مما ينعكس ايجابيًا على تفاعل المعاقين مع زملائهم بالمدرسة والاسرة والمجتمع ككل. وهذا يتفق جزئيًا -في أن العاديين أعلى من ذوي الاحتياجات الخاصة في الهوية الوطنية -مع نتائج الدراسات السابقة ومنها دراسة بركات والسليماني (2017) والتي توصلت إلى أن مستوى أبعاد مفاهيم المواطنة جاءت في المستوى المتوسط لدى المعاقين سمعيًا بينما في المستوى المرتفع لدى

السامعين. بينما توصلت دراسة Wagner (2005) إلى وجود فروق في قيم المواطنة بناء على نوع الإعاقة نظرًا لممارسة الأنشطة ومنها النشاط الرياضي.

نتائج الفرض الثاني ومناقشتها: **والذي ينص على أنه" يوجد تأثير لفئات التلاميذ والمشاركة في النشاط الرياضي على درجات الهوية الوطنية لدى عينة الدراسة". لاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين المتعدد Univariate Analysis of Variance حيث فئات التلاميذ (عاديون، معاقين سمعيًا، معاقين بصريًا، معاقين عقليًا، ذوي صعوبات التعلم) بينما المشاركة في النشاط الرياضي (مشارك غير مشارك) وبالتالي يكون التحليل (5 × 2) والتفاعل بينهما وذلك بعد التأكد من شروط تحليل التباين وتكافؤ التباين بين المجموعات باستخدام اختبار ليفين Levene's Test of Equality of Error Variances كانت القيمة غير دالة احصائيًا. وتحليل التباين كما موضح في الجداول التالية: -**

جدول (3)

المتوسط والانحراف المعياري لفئات التلاميذ تبعا للمشاركة في النشاط الرياضي في درجات الهوية الوطنية

المجموعات	المشاركة في النشاط الرياضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ن
العاديين	غير مشارك	110.88	16.29	17
	مشارك	122.81	10.29	94
	المجموع	120.98	12.11	111
المعاقين سمعياً	غير مشارك	106.62	15.77	24
	مشارك	125.26	5.90	35
	المجموع	117.68	14.29	59
المعاقين بصرياً	غير مشارك	98.00	16.78	11
	مشارك	128.80	8.96	5
	المجموع	107.62	20.65	16
المعاقين عقلياً	غير مشارك	62.00	7.07	8
	مشارك	103.50	26.91	18
	المجموع	90.73	29.80	26
ذوي صعوبات التعلم	غير مشارك	103.13	25.14	24
	مشارك	128.00	3.90	39
	المجموع	118.52	19.80	63
المجموع	غير مشارك	101.11	22.62	84
	مشارك	122.65	13.06	191
	المجموع	116.07	19.29	275

جدول (4)

تحليل التباين في اتجاهين فئات التلاميذ والمشاركة في النشاط الرياضي (5 x2) في درجات الهوية الوطنية

مصدر التباين	مجموع المربعات	د ح	متوسط المربعات	ف	الدلالة الإحصائية	مربع ايتا
فئات التلاميذ	21936.129	4	5484.032	27.998	0.0001	0.297
المشاركة في النشاط الرياضي	24047.845	1	24047.845	122.772	0.0001	0.317
فئات التلاميذ * المشاركة في النشاط الرياضي	4114.719	4	1028.680	5.252	0.0001	0.073
الخطأ	51906.554	265	195.874			
المجموع	3806976.000	275				

يتضح من خلال الجدول (4):

- أنه يوجد تأثير لفئات التلاميذ (عاديين وذوي احتياجات خاصة) على درجات الهوية الوطنية وحيث أن مربع ايتا يساوي 0.297 وهذا يوضح أن نوعية التلميذ وتصنيفه يؤثر على الهوية الوطنية بنسبة 29.7%.
- يوجد تأثير دال احصائيًا للمشاركة في النشاط الرياضي وبلغ مربع ايتا 0.317 وهذا يدل على ان المشاركة في النشاط الرياضي تؤثر بنسبة 31.7% في الهوية الوطنية. ومن خلال قيمة المتوسط العام للتلاميذ المشاركين في النشاط الرياضي م= 122.65، ع= 13.06 بينما غير المشاركين في النشاط الرياضي م=101.11، ع = 22.62 أي أن الفروق لصالح التلاميذ المشاركين في النشاط الرياضي ودالة عند مستوى 0.001
- يوجد تفاعل لتصنيف التلاميذ والمشاركة في النشاط الرياضي ونسبة تأثيره بنسبة 7.3% ويتضح هذا التفاعل من الشكل التالي:

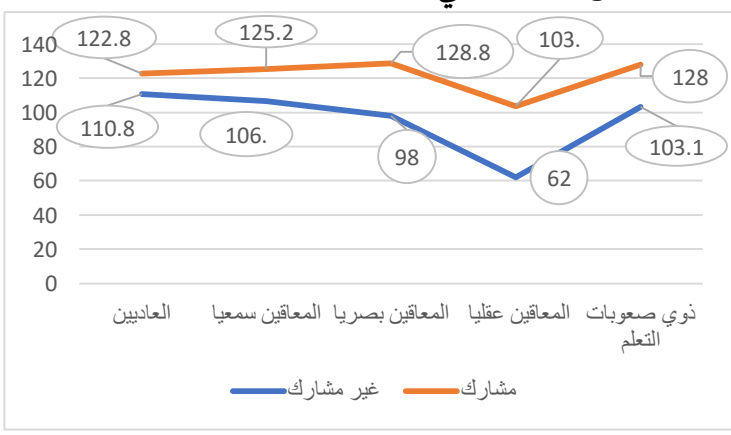

شكل (1) التفاعل بين المشاركة في النشاط الرياضي وتصنيف التلاميذ

جدول (5) المقارنات البعدية باستخدام اختبار " شيفيه"

المجموعات	م	المعاقين عقليًا م= 90.731
العاديين	120.98	*34.095
المعاقين سمعيا	118.68	*33.191
المعاقين بصريا	107.63	*30.650
ذوي صعوبات التعلم	118.52	*32.812

مناقشة نتائج الفرض الثاني:

يتضح من خلال الجدول (5) أنه توجد فروق دالة إحصائيًا بين درجات فئة المعاقين عقليًا وبين كل من فئات: (العاديين، المعاقين سمعيًا، والمعاقين بصريًا وذوي صعوبات التعلم) في الهوية الوطنية لصالح العاديين، المعاقين سمعيًا، والمعاقين بصريًا وذوي صعوبات التعلم. ويمكن تفسير ذلك من خلال معرفة المهارات البدنية لدى الفئات مختلفة حيث يظهر ذوي الإعاقة السمعية وذوي صعوبات التعلم لا تختلف كثيرًا عن العاديين بينما تختلف هذه الفئات في المهارات البدنية عن فئة ذوي الإعاقة العقلية وكذلك ذوي الإعاقة البصرية، كما يلاحظ ذلك من خلال نوع النشاط الذي يمارسه ذوي كل نوع من الاعاقات، لذا يتوجب على المشرفين على الأنشطة بالمدارس عمل التعديل المناسب في النشاط الرياضي حتى يلائم إمكانيات التلاميذ ولا يمثل نوع من التحدي وعقبات أمام التلاميذ ويؤثر على حالتهم النفسية ويشعرهم بالإحباط، ولكن عند توفير النشاط المناسب لقدرات التلميذ يشعر بدرجة من الاهتمام به ويشعر أنه مشارك بفاعلية في جميع الجوانب داخل المدرسة وأنه عضو فعال في المجتمع. وهذا ما تؤكده دراسة Wagner (2005) وجدت فروق في المواطنة بناء على نوع الإعاقة، دراسة فودة (1995) وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى القيم لدى المعاقين الممارسين لنشاط رياضي أعلى من مستوى القيم لدى المعاقين الممارسين لأنشطة أخرى غير رياضية، دراسة على والعقباوي والسنباطي (2009) توجد فروق بين فئات الإعاقة (سمعيًا، وعقليًا، وبصريًا) في درجات مقياس الانتماء وأبعاده، ودراسة أحمد (2016) والتي توصلت إلى فاعلية برنامج عن الثقافة الرياضية في تعزيز قيم الانتماء الوطني لدى عينة من الاحداث الجانحين. دراسة Alkahtani and Al-Qahtani (2017) أن المعرفة بالمواطنة في المستوى المتوسط بين الطلاب الإعاقات الذهنية، ودراسة بركات والسليماني (2017) أن أبعاد المواطنة أتت في

المستوى المتوسط للمعاقين سمعيًا وفي المستوى المرتفع لدى السامعين. ودراسة البزم(2010) والتي توصلت إلى أن الأنشطة اللاصفية تنمي القيم الوطنية.

– أنه يوجد تأثير فئات التلاميذ (عاديين وذوي احتياجات خاصة) تؤثر على الهوية الوطنية وحيث أن مربع ايتا يساوي 0.297 وهذا يوضح أن نوعية التلميذ وتصنيفه يؤثر على الهوية الوطنية بنسبة 29.7%. وهذا قد يرجع لطبيعة المشاركة التي يستطيع التلميذ المساهمة فيها وهذا يتوقف على الإعاقة ونوعها ودرجة الإعاقة، وهذا يرجع إلى المسؤولية التي يتحملها التلميذ في مجموعة النشط الرياضي والذي يؤثر في رغبة التلاميذ في المشاركة المجتمعية والذي يختلف بطبيعة الحال عن التلاميذ العاديين، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة بركات والسليماني (2017) إلى أن مستوى أبعاد مفاهيم المواطنة جاءت في المستوى المتوسط لدى المعاقين سمعيًا بينما في المستوى المرتفع لدى السامعين. ودراسة البزم(2010) والتي توصلت إلى أن الأنشطة اللاصفية تنمي القيم الوطنية.

– يوجد تأثير دال احصائياً للمشاركة في النشاط الرياضي وبلغ مربع ايتا 0.317 وهذا يدل على ان المشاركة في النشاط الرياضي تؤثر بنسبة 31.7% في الهوية الوطنية. ومن خلال قيمة المتوسط العام للتلاميذ المشاركين في النشاط الرياضي م= 122.65، ع= 13.06 بينما غير المشاركين في النشاط الرياضي م=101.11، ع = 22.62 أي أن الفروق لصالح التلاميذ المشاركين في النشاط الرياضي ودالة عند مستوى 0.001 ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المشاركة في النشاط الرياضي تؤثر تأثير إيجابي في الجوانب النفسية للتلاميذ، حيث تزداد قيم المشاركة المجتمعية ويكون التلميذ مسؤول عن سلوكياته. كما أن مشاركة المعاقين في أنشطة الفراغ محدودة وأن إجراء تعديلات في طبيعة الأنشطة يزيد من مشاركة هؤلاء المعاقين، حيث أن مشاركتهم في هذه الأنشطة ينمي التكيف النفسي والاجتماعي ويزيد من الدمج الاجتماعي (Labbé ,Miller ,& Ng , 2019). وهذا يتفق مع ما توصلت إليه: دراسة عوض (2013) بتفوق الاناث الممارسات للرياضية في الشعور بالانتماء وبالالتزام بأداء واجباتهن تجاه الدولة مقارنة بغير الممارسات للرياضة، كما أن الذكور الممارسين للنشاط الرياضي أعلى رغبة في المشاركة المجتمعية والتي تمثل أحد عناصر المواطنة، وما توصلت إليه دراسة فودة (1995) إلى أن مستوى القيم لدى المعاقين الممارسين لنشاط رياضي أعلى من مستوى القيم لدى المعاقين الممارسين لأنشطة أخرى

غير رياضية، نوع النشاط الذي يمارسه الفرد يؤثر على سلوكه نحو نفسه ونحو الآخرين. ودراسة عمر (1998) إلى أن المجموعات المشاركة في الأنشطة التربوية أعلى توافقًا من المجموعات غير المشاركة. وما توصلت إليه دراسة محمد(2008) إلى أنه يوجد ارتباط سالب ودال احصائيًا بين المشاركة في الأنشطة اللاصفية وبعض الاضطرابات النفسية لدى عينة التلاميذ من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة. وتوصلت دراسة حميدة (2009) إلى أن برنامج التربية الحركية له تأثير إيجابي في تنمية القيم الأخلاقية لدى الأطفال الصم في المرحلة الابتدائية، ودراسة الجبالي (2017) والتي توصلت إلى فاعلية برنامج قائم على الانشطة في زيادة مستوى الهوية الوطنية لدى الأطفال، ودراسة محمد وحسن (2010) والتي توصلت إلى وجود علاقة موجبة بين الانشطة الرياضية والهوية القومية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، ودراسة البزم(2010) والتي توصلت إلى أن الأنشطة اللاصفية لها دور فعال في تنمية القيم الوطنية والأخلاقية والاجتماعية. وتوصلت ودراسة كشيدة (2015) إلى أن التربية البدنية تسهم في تعزيز قيم المواطنة. وتوصلت دراسة الشقران(2016) أن الأنشطة الطلابية تسهم في تعزيز وتنمية (الانتماء الوطني، المشاركة المجتمعية، الاعتزاز بالوطن) وكان مستوى الاسهام متوسط. دراسة المطوع (2019) أن مجال الانتماء الوطني والاجتماعي أكثر المجالات تفاعلًا. في حين جاء بعد الولاء والانتماء في المرتبة الأولى لجميع أبعاد المجالات. وتوصلت دراسة صالح (2018) أن مناهج التربية البدنية والرياضية تساهم في تنمية قيم الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمستوى مرتفع. وتوصلت دراسة شاهين (2019) إلى أن النشاط الطلابي وسيلة من الوسائل الفعالة لتحقيق اهداف التربية والتعليم والتي تتضمن الانتماء الوطني.

نتائج الفرض الثالث ومناقشتها: **والذي ينص على أنه" توجد فروق بين المشاركين وغير المشاركين في النشاط الرياضي في درجات الهوية الوطنية لدى كل فئة من فئات عينة الدراسة (العاديين، المعاقين سمعيًا، المعاقين بصريًا، المعاقين عقليًا، ذوي صعوبات التعلم) لصالح المشاركين في النشاط الرياضي؟ ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين للمقارنة بين المشاركين وغير المشاركين لكل فئة من فئات التلاميذ، ولكن بالنسبة لفئة الإعاقة البصرية وفئة الإعاقة العقلية نظرًا لصغر حجم العينة تم استخدام**

الإحصاء اللابارامتري اختبار" مان –ويتني" للمقارنة بين المشاركين وغير المشاركين، والنتائج كما موضحة فيما يلي: -

جدول (6)

الفروق بين المشاركين وغير المشاركين في النشاط الرياضي لكل فئة من فئات التلاميذ (العاديين والمعاقين سمعيًا، وذوي صعوبات التعلم) في الهوية الوطنية

فئات التلاميذ	المشاركة في النشاط الرياضي	ن	م	ع	ت	دح	مستوى الدلالة
العاديين	غير مشاركين	17	110.880	16.286	3.980-	109	0.001
	مشاركين	94	122.810	10.290			
المعاقين سمعياً	غير مشاركين	24	106.620	15.770	6.388-	57	0.001
	مشاركين	35	125.260	5.903			
ذوي صعوبات التعلم	غير مشاركين	24	103.120	25.137	6.092-	61	0.001
	مشاركين	39	128.000	3.900			

يتضح من خلال الجدول (6) أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 بين المشاركين وغير المشاركين في النشاط الرياضي لدى التلاميذ العاديين وذوي الإعاقة السمعية وذوي صعوبات التعلم لصالح المشاركين في درجات الهوية الوطنية.

جدول (7)

الفروق بين المشاركين وغير المشاركين في النشاط الرياضي لكل فئة من فئات التلاميذ (المعاقين بصريًا، والمعاقين عقليًا) في درجات الهوية الوطنية

فئات التلاميذ	المشاركة في النشاط الرياضي	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Mann-Whitney U	z	مستوى الدلالة
المعاقين بصريًا	غير مشاركين	11	6.410	70.500	4.500	2.627-	0.01
	مشاركين	5	13.100	65.50			
المعاقين عقليًا	غير مشاركين	8	5.310	42.50	6.500	3.645-	0.001
	مشاركين	18	17.140	308.50			

يتضح من خلال الجدول (7) أنه توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01 بين المشاركين وغير المشاركين في النشاط الرياضي لدى ذوي الإعاقة البصرية لصالح المشاركين في درجات الهوية الوطنية. وتوجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01 بين المشاركين وغير المشاركين في النشاط الرياضي لدى ذوي الإعاقة العقلية لصالح المشاركين في درجات الهوية الوطنية.

حيث تنمي المشاركة في النشاط الرياضي الثقة بالنفس لدى الطالب ويشعر بالتقبل من زملائه العاديين، ويشعر الطالب المعاق أن عليه مسئوليات محددة في النشاط الذي يمارسه قد يكون مسؤول عن الفريق الذي يمثل صفه أو مدرسته، وتنمو لديه مهارة التواصل مع الآخرين وهذه الجوانب جميعًا، تنمي لديه الهوية الوطنية. كما أن ممارسة النشاط الرياضي تجعل التلميذ أكثر تقبلًا لإعاقته وأعلى تقديرًا لذاته(عمار،2007)، وهذا يتفق مع نتائج الدراسات السابقة ومنها دراسة (2005) Wagner والتي توصلت إلى وجود فروق في قيم المواطنة بناء على نوع الإعاقة نظرًا لممارسة الأنشطة ومنها النشاط الرياضي. وتوصلت دراسة على والعقباوي والسنباطي (2009) أن الطلبة المدمجين أعلى من الطلبة المعزولين من ذوي الاحتياجات الخاصة في درجات الانتماء وأبعاده ماعدا الانتماء الديني حيث أن الطلبة المدمجين يمارسون الأنشطة مثل الطلبة العاديين، كما توجد فروق بين فئات الإعاقة في درجات مقياس الانتماء وأبعاده. ودراسة أحمد (2016) والتي توصلت إلى فاعلية برنامج عن الثقافة الرياضية في تعزيز قيم الانتماء الوطني، ودراسة عبد الرحمن (2008) والتي توصلت إلى تنمية قيم المواطنة لدى المعاقين سمعيًا، وتوصلت دراسة فودة (1995) إلى أن مستوى القيم لدى المعاقين الممارسين لنشاط رياضي أعلى من مستوى القيم لدى المعاقين الممارسين لأنشطة أخرى غير رياضية، دراسة على والعقباوي والسنباطي (2009) توجد فروق بين فئات الإعاقة (سمعيًا، وعقليًا، وبصريًا) في درجات مقياس الانتماء وأبعاده. دراسة وخليل ومحمد (2013) والتي توصلت إلى تنمية المواطنة لدى المعاقين عقليًا، ودراسة البزم(2010) والتي توصلت إلى أن الأنشطة اللاصفية تنمي القيم الوطنية.

نتائج الفرض الرابع ومناقشتها: **والذي ينص على أنه" تتأثر المشاركة في النشاط الرياضي بتصنيف التلاميذ (عاديين، معاقين سمعيًا، معاقين بصريًا، معاقين عقليًا، ذوي صعوبات تعلم). لاختبار صحة هذا الفرض والذي يتطلب حساب علاقة بين متغيرين كلاهما يتبع القياس الاسمي Nominal Scale تم استخدام مربع كاي للعلاقة بين نسب المشاركين وغير المشاركين في النشاط الرياضي وتصنيف التلاميذ كما موضح فيما يلي: –**

جدول (8)

العلاقة بين المشاركة في النشاط الرياضي وتصنيف التلاميذ (عاديين، معاقين سمعيًا، معاقين بصريًا، معاقين عقليًا، ذوي صعوبات تعلم)

المجموعات	البيان	المشاركة في النشاط		المجموع	مربع كاي	دح	مستوى الدلالة	حجم التأثير Cramer's V
		غير مشارك	مشارك					
العاديون	العدد	17.00	94.00	111				
	النسبة للمشاركين	%20.24	%49.21	%40.40				
	النسبة للكل	%6.18	%34.18	%40.40				
المعاقون سمعيًا	العدد	24.00	35.00	59				
	النسبة للمشاركين	%28.57	%18.32	%21.50				
	النسبة للكل	%8.73	%12.73	%21.50				
المعاقون بصريًا	العدد	11.00	5.00	16				
	النسبة للمشاركين	%13.10	%2.62	%5.80				
	النسبة للكل	% 4.00	%1.82	%5.80				
المعاقون عقليًا	العدد	8.00	18.00	26	27.693	4	0.001	0.317
	النسبة للمشاركين	%9.52	%9.42	%9.50				
	النسبة للكل	%2.91	%6.55	%9.50				
ذوي صعوبات التعلم	العدد	24.00	39.00	63				
	النسبة للمشاركين	%28.57	%20.42	%22.90				
	النسبة للكل	%8.73	%14.18	%22.90				
المجموع	العدد	84.00	191.00	275				
	النسبة للمشاركين	%100.00	%100.00	%100.00				
	النسبة للكل	%30.55	%69.45	%100.00				

Cramer's V=0.05تأثير ضعيف ، Cramer's V=0.15 تأثير متوسط ، Cramer's V=0.25 تأثير كبير عندما دح = 4 (Kim,2017)

يتضح من خلال الجدول (8) أن قيمة مربع كاي دالة احصائيًا أي أن طبيعة الفئة من التلاميذ تؤثر في الاشتراك في النشاط الرياضي من عدمه، وبحساب معامل التأثير Cramer's V=0.317 أي أن طبيعة فئة التلاميذ لها تأثير كبير في الاشتراك في النشاط الرياضي، أنه تختلف نسب المشاركة في النشاط الرياضي بالمدرسة وهذا يرجع لطبيعة تصنيف التلميذ سواء كان عاديًا أو معاق سمعيًا أو معاق بصريًا أو معاق ذهنيًا أو ذو صعوبات تعلم حيث لا تتوفر المهارات بنفس المستوى لدى جميع الفئات على سبيل المثال قد يؤدي المعاقين بصرياً النشاط الرياضي بما يعرف بالتربية الحركية ولا يمارسون المشاركة في كرة القدم (ذات الجرس) نظرًا لعدم توافر هذه الرياضة في المدارس، وكذلك نجد على سبيل المثال أن المعاقين ذهنيًا (ذوي الإعاقة العقلية البسيطة) لا يستطيعون أن يظهروا نفس الأداء الذي يظهره العاديين وذوي صعوبات التعلم، ولكن يتم اتاحة الفرصة لهم بالمشاركة تبعًا لقدراتهم، لأن ذلك يشعرهم بالسعادة وارتفاع تقدير الذات والتوافق مع المجتمع وكذلك يشعرهم بعدم التمييز. ولذا نجد نسبة العاديين في المشاركة 49.21%، ونسبة المشاركة من ذوي صعوبات التعلم 20.42%، ونسبة المشاركة من ذوي الإعاقة السمعية 18.32%، أما نسبة المشاركة من ذوي الإعاقة العقلية 9.42%، أما نسبة المشاركة من ذوي الإعاقة البصرية 2.62%، بالإضافة إلى مراعاة نوع النشاط الرياضي الذي يمارسه التلاميذ. وهذا يتفق من نتائج الدراسات السابقة: حيث أكدت البحوث أن مستوى مشاركة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في الأنشطة الرياضية أقل من مستوى مشاركة العاديين (Carlon, Shields, Dodd, Taylor, 2013, Frey, Stanish, Temple, 2008). نسبة مشاركة البالغين بالولايات المتحدة الامريكية والذين يعانون من إعاقة سمعية أو إعاقة بصرية أو إعاقة حركية 45٪ و41٪ و21٪ على الترتيب أقل مقارنة بالانتشار بين البالغين العاديين 54٪(De Hollander& Proper, 2018). والمشاركة في النشاط الرياضي تتمثل في النشاط الرياضي الصفي والنشاط الرياضي اللاصفي، فالنشاط الصفي هو ما يمارس أثناء حصص التربية الرياضية حيث وجد أن 29 % من الطلاب الذين يعانون من إعاقات جسدية أو مشاكل صحية يشاركون في الأنشطة الرياضية لمدة 5 أيام في الأسبوع مقارنة بـ 34 % من الطلاب غير المعوقين، ولتسهيل مشاركة الطلاب ذوي الإعاقة في فصول التربية الرياضية العامة، قد يقوم المعلمون بعمل ترتيبات أو تعديلات للطلاب، والتي غالبًا ما تكون غير رسمية وتتراوح نسبة التعديل 29%-84% وقد يشمل التعديل المواد المستخدمة، وطبيعة التدريب على مهارات إضافية أو تكرار التدريب، او استخدام تدريب الأقران أو التدريب من

المدرب، أو وسائل أو أدوات معينة للتلميذ، وأيضًا تعديل تقييم ذوي الاحتياجات الخاصة، كما أن 2-29% من التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة يحتاجون إلى تعديل في طبيعة النشاط الرياضي، وتؤكد البيانات أن 7% من ذوي الاحتياجات الخاصة في فصول التربية الخاصة في مدارس العاديين يمارسون الأنشطة الرياضية مع العاديين مع تعديل لا يتعدى 6%، أما من حيث الأنشطة الرياضية اللاصفية أن حوالي 41% من ذوي الاحتياجات الخاصة يشركون في الأنشطة الصفية في الصفوف من الأول حتى السابع، وحوالي 33% في الصفوف من السابع حتى الثاني عشر (United States Government Accountability Office ,2010). كما أن مشاركة المعاقين في أنشطة الفراغ محدودة وأن إجراء تعديلات في طبيعة الأنشطة يزيد من مشاركة هؤلاء المعاقين، حيث أن مشاركتهم في هذه الأنشطة ينمي التكيف ويزيد من الدمج الاجتماعي (Labbé,Miller,& Ng, 2019). وينخرط الأطفال ذوو الإعاقة في نشاط بدني أقل مقارنة بنظرائهم العاديين نمائيًا (Shields& Synnot, 2016). وأكدت نتائج Australian institute of health and walfare(AIHW) (2019) أن 72 % من ذوي الاحتياجات الخاصة مقابل 52% من العاديين لم يحصلوا على أنشطة رياضية بشكل كافي أو ملائم. وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة عبدالحكيم (2010) والتي توصلت إلى أن الطلبة ذوي الإعاقة السمعية والاعاقة البصرية لم تمنعهم إعاقاتهم من المشاركة في أنشطة الاعلام التربوي ولكن خصائص كل فئة حددت كم وكيف الممارسة في أنشطة الاعلام التربوي. وتوصلت دراسة عمار (2007) إلى أن ممارسة النشاط الرياضي تجعل المعاقين أكثر تكيفًا وتقبلًا لإعاقاتهم، كما يتأثر نوع النشاط تبعًا لنوع الإعاقة فالمعاقين حركيًا ويمارسوا كرة السلة من خلال كرسي متحرك أكثر تقبلًا لذواتهم وتكيفًا من المعاقين بصريًا يمارسوا كرة سلة بجرس. وتشير البيانات الوطنية إلى أن معظم الطلاب ذوي الإعاقة الذين تلقوا حصص التربية البدنية من خلال الدمج في فصول التعليم العام مع الطلاب العاديين، على وجه التحديد، 92 % من الطلاب ذوي الإعاقة في الصفوف من الأول إلى السابع مارسوا النشاط الرياضي في فصول التعليم العام، وفي الصفوف من السابع إلى الثاني عشر 88 % من الطلاب ذوي الإعاقة مارسوا النشاط الرياضي في فصول التعليم العام (United States Government Accountability Office ,2010).

التوصيات:

- **وضع الأهداف لكل نشاط من الأنشطة مع وضع وسائل تقويم تحقيق هذه الأهداف ومنها تنمية الهوية الوطنية وليس مجرد وقتًا يقضيه الطلاب في المرح واللعب.**
- **تحديد نوع النشاط الذي يناسب كل إعاقة من الإعاقات حتى يستطيع الطلاب تنفيذه بطريقة مناسبة ويقبل الطلاب على المشاركة فيه ويلبي حاجات هؤلاء الطلاب.**
- **تقديم توعية لمديري المدارس ومعلمي التربية البدنية وأباء ذوي الاحتياجات الخاصة بأهمية النشاط الرياضي لذوي الاحتياجات الخاصة وتذليل العقبات أمامهم والتي تعوق مشاركتهم في النشاط الرياضي.**
- **تفعيل الأنشطة المدرسية لغرس وتنمية قيم المواطنة لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين.**
- **تغيير وتطوير الأنشطة المدرسية بما يلائم الفئة المدمجة من ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس العاديين.**
- **أن يتم تقديم ندوات تثقيفية وتوعوية بأهمية كل نشاط يتم ممارسته داخل المدرسة بحيث يكون الطالب على وعي بفوائد هذه الأنشطة.**
- **تعزيز اشتراك الطالب في النشاط (التعزيز المناسب) لكي يمثل تشجيع اشتراك الطلاب في الأنشطة المتنوعة.**
- **التواصل مع اسر الطلاب وتوضيح أهمية الأنشطة على أداء الطلاب حتى يشجع الآباء أبنائهم على المشاركة في الأنشطة.**
- **تفعيل دور النوادي الاجتماعية والرياضية لتوفير ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم.**
- **زيادة تنوع الانشطة الطلابية بما يلبى اشباع ميول وهوايات الطلاب ويناسب قدراتهم وامكانياتهم الجسمية والحسية حتى يمثل مجال جذاب للطلاب.**

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم، محمد (1996). *العلاقة بين ممارسة بعض الأنشطة وتنمية التوافق النفسي والاجتماعي لدى الأطفال المتخلفين عقليا* . رسالة ماجستير، آلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، مصر.

أبوبكر، حسن (2016). *المواطنة الشاملة*. مصر، القاهرة: مؤسسة فريدريش إيبرت (مكتب مصر)

أحمد، محمد حسني زين العابدين (2016). *تأثير الثقافة الرياضية على تعزيز قيم الانتماء الوطني لدى الاحداث الجانحين*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة بنها، مصر.

أمين، محمد إبراهيم (2011). المهارات الحركية والقيم الخلقية للتلاميذ في (8 –9) سنوات. *مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، جامعة أسيوط، كلية التربية الرياضية 2*(33)، 83–134.

بخش، أميرة طه (2001). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لأداء بعض الانشطة المتنوعة على تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقليًا، القابلين للتعلم. جامعة قطر، مركز البحوث التربوية، *مجلة مركز البحوث التربوية، 10*(19)، 217–241.

بركات، مطاع محمد والسليماني، احمد سالم (2017). *تمثل أبعاد المواطنة في المرحلة الجامعية لدى الطلبة من ذوي الإعاقة السمعية ومقارنتها بالسامعين*. المؤتمر الدولي للتربية الخاصة في ضوء التحديات المعاصرة (أفاق وتحديات)، عمان الأردن، 14–16 فبراير 2017.

البزم، ماهر أحمد مصطفى (2010). *دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم بمحافظات غزة*. رسالة ماجستير كلية التربية، جامعة الأزهر، فلسطين.

البطاشي، ناصر بن محمد بن صالح (2019). الأنشطة التربوية ودورها في تنمية شخصية الطالب من وجهة نظر أخصائي الأنشطة المدرسية بمدارس التعليم ما بعد الاساسي بمحافظة مسقط. *مجلة الفتح، ع77*، 289–325.

بندق، حسام طلعت (2011). مراكز الشباب وتنمية قيمة المواطنة لدى المرأة المصرية: دراسة وصفية مطبقة على مركز شباب مدينة المحلة الكبرى – محفظة الغربية. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية مصر، 5* (3) ،٢٢٩١ –٢٣٢٩.

الجبالي، داليا مصطفى السيد (2017). دور برنامج قائم على الانشطة في تنميط هوية الطفل المصري في رياض الأطفال. *مجلة العلوم التربوية والنفسية العدد الحادي عشر – المجلد الاول*، 20–38.

الجروان، عبد الرحمن علي(1990). مستقبل الهوية الوطنية. *شؤون اجتماعية ع29*، 283-291.

حسام، بشير (2011). *فعالية النشاط الرياضي الترويحي في تحقيق الصحة النفسية وادماج المعاقين حركيًا*. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، سيدي عبد الله، جامعة الجزائر 3.

حسين، بن زيدان؛ وجمال، مقراني، وعباس، رائد عبد الأمير (2015). الممارسة الرياضية وأثرها في تطوير بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال المعاقين حركيًا في ولاية مستغانم بالجزائر. *مجلة علوم التربية الرياضية، 8*(6)، 234-250.

حمدي، محمد نزيه (2015). *مبادئ علم النفس. ط 2*، الاردن، عمان: منشورات جامعة القدس المفتوحة.

حميدة، محمد جابر السيد (2009). *برنامج تربية حركية مقترح لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى الأطفال الصم في المرحلة الابتدائية*. رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية رياض الأطفال والتعليم الابتدائي.

الخراشي، وليد بن عبد العزيز (2004). *دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية*. رسالة ماجستير غير منشورة قسم الدراسات الاجتماعية، جامعة الملك سعود، الرياض.

خليل، ناهد عبد الواحد، ومحمد، جيهان لطفي (2013). فعالية استخدام الحقائب التعليمية في تنمية بعض مفاهيم وسلوكيات المواطنة الصالحة لدى الاطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعليم. *مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية*، المجلد 5(15)، 113 – 120.

الداودي، تامر (2017). *دور الرياضة في التربية على المواطنة*.
https://www.sport.ta4a.us/articles/1410-role-sport-citizenship-education.html

سلامـة، ملاك أحمد (2019). الدور التربوي للأنشطة اللاصفية في تحقيق التنشئة السياسية للتلاميذ في ضوء الحراك المجتمعي. *المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج*، ع.68، 3297-3370.

السليماني، أحمد بن سالم بن سيف (2017). *أثر تقدير الذات على مفاهيم المواطنة لدى المعاقين سمعيًا بكلية الخليج في 1سلطنة عمان في ضوء بعض المتغيرات*. رسالة ماجستير، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى، سلطنة عمان.

شاهين، حمد حمدي شرقاوي (2019). *دور الانشطة الطلابية في تدعيم الانتماء الوطني لدى طلاب المدارس الاعدادية في ضوء بعض التحديات المعاصرة*. رسالة ماجستير، جامعة جنوب الوادي. كلية التربية بقنا. قسم أصول التربية.

الشقران، رامي إبراهيم عبد الرحمن (2016). اسهام برامج الأنشطة الطلابية في تعزيز مفاهيم المواطنة لدى طلاب جامعة أم القرى. *العلوم التربوية 1*(2)، 475-519.

شوية، بوجمعة؛ وحبيبة، ضيف الله (2015). دور الرياضة في معالجة بعض المشكلات النفسية المصاحبة للإعاقة الحركية المكتسبة دراسة مقارنة بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي. *دراسات نفسية وتربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية*، ع14، 119-131 .

صالح، عبدي (2018). دور مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم مجال الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية كما يدركها أساتذة التربية البدنية والرياضية. *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع 35*، 1-20.

الطحان، حسين عباس حسين علي (2019). *الأنشطة التعليمية للأطفال وتعزيز القيم والهوية الوطنية لديهم*. مصر، الإسكندرية دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

الطحان، حسين عباس حسين علي؛ وسحلول، السيد أحمد أحمد؛ والشربيني، نبيل عوض محمد؛ والعلياني، طامي مشعل سابر؛ ومحمد، محمد علي أبوبكر؛ والمالكي، عطية قد محمد راجح؛ ومصطفى، مصطفى عبدالحفيظ (2020) قائمة معايير مقترحة لتشكيل الهوية الوطنية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء آراء معلميهم. *المجلة التربوية بكلية التربية بسوهاج*، ع (70) ،1-32.

عبد الخالق، وفاء محمد (2001). لعب الأدوار الاجتماعية وعلاقته بتنشئة شخصية طفل الروضة. *مجلة خطوة، العدد 13*، 24-25.المجلس العربي للطفولة والتنمية.

عبد الرحمن، محمد (2008). فاعلية استخدام المنظم التمهيدي في الدراسات الاجتماعية لتنمية مفاهيم المواطنة والوعي السياسي لدى تلاميذ الصف الثالث الاعدادي المعاقين سمعيًا. *الجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية ،2*، جامعة عين شمس، 630-653.

عبد الرحيم، سامية؛ وناصر، عائشة (2011). فاعلية برنامج سلوكي في تنمية بعض مهارات السلوك التكيفي للأطفال المعوقين عقليًا القابلين للتعليم. *مجلة جامعة دمشق –المجلد 27*؛ 89-156.

عبدالحكيم، هيثم ناجي (2010). *دور أنشطة الاعلام التربوي في اشباع حاجات الطلاب في بعض مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة دراسة مقارنة بين المعاقين سمعيًا والمعاقين بصريًا*. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.

عبدالعاطي، صابر عبدالعاطي لبيب (2007). *الهوية الثقافية الوطنية للطفل المصري في رياض الأطفال*. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

العبري، فهد(2009). أدب الطفل ودوره في غرس وتعزيز الانتماء الوطني. *وكالة الوزارة للشئون الثقافية، وزارة الثقافة والإعلام*، مج 1، 199–239.

العتيبي، ملفي عبد الرحمن(2013). التعليم والانتماء الوطني في المملكة العربية السعودية. *عالم التربية، 3*(41)، 119–152

على، عمر إسماعيل والسنباطي، السيد مصطفي، والعقباوي، أحلام عبد السميع (2009). الدمج وعلاقته بالشعور بالانتماء لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. *مجلة كلية التربية، جامعة الازهر*، ع 141، ج 1، 527–567.

علي، أحمد عمر (2017). دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة وتمثلها لدى الطلاب في ظل تحديات العولمة: دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعتي أسيوط وسوهاج. *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية، 14*(1)، 60–94.

علي، سعيد إسماعيل (2005). *الهوية والتعليم ط5*. القاهرة: مطبعة أبناء وهبة حسان.

علي، ولاء ربيع والريدي، هويده حنفي والشيمي، رضوى عاطف (2010). *مقدمة إلى التربية الخاصة. سيكولوجية غير العاديين*. الرياض: دار النشر الدولي.

عمار، رواب (2007). *تحليل العلاقة بين ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف وتقبل الإعاقة في محيط رياضي جزائري لذوي الاحتياجات الخاصة*. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد التربية البدنية الرياضية، سيدي عبد الله، جامعة الجزائر.

عمر، عمرو رفعت (1998). *واقع الأنشطة التربوية بمدارس الأمل للصم وانعكاساته على بعض الجوانب النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية*. بحوث المؤتمر الدولي الخامس للإرشاد النفسي في الفترة من 1–3 ديسمبر، مركز الارشاد النفسي بكلية التربية، جامعة عين شمس، 855–886.

عوض، رشا عبد النعيم محمد (2013). *دور الرياضة في تدعيم مفهوم المواطنة لدى الشباب المصري*. رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة الإسكندرية.

عياصرة، أحمد(2002) . *ورقة عمل قدمت في المؤتمر الأول للشبكة العربية للتربية المدنية تحت عنوان (نحو مفهوم عربي للتنمية المدنية)*، عمان الأردن.

العيد، وارم (2014). البعد الثقافي للعولمة وأثره على الهوية الثقافية للشباب العربي. الشباب الجامعي الجزائري نموذجاً. *مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ع 2، 9-26.

فقيهي، يحيى على أحمد (2017). *دور منهج العلوم للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية في تعزيز الهوية الوطنية. المؤتمر العلمي الدولي الخامس*. السادس والعشرون للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مناهج التعليم في العالم العربي وتحديات الهوية، جامعة عين شمس، دار الضيافة، 2-3 أغسطس.

فودة، صفية محمد كمال (1995). *دور ممارسة الأنشطة الرياضية في تنمية القيم الخلقية لدى المعاقين حركيًا*. رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة، جامعة حلوان.

القحطاني، هنادي حسين (2017). برنامج تعليمي لتنمية مفاهيم المواطنة ودورها في تعزيز الأمن الفكري لدى التلاميذ من ذوي الاعاقة الفكرية. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، *6* (12)، 1-13.

القصاص، مهدي محمد (2004). *التمكين الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة. أطفال الخليج لذوي الاحتياجات الخاصة* www.gulfkids.com

قنديل، محمد متولي (2010). *قيم الانتماء ودور المعرفة التربوية في غرسها لدى الاطفال الصغار*. المؤتمر العلمي الثاني عشر (حال المعرفة التربوية المعاصرة -مصر أنموذجًا)-مصر، مج 1 ،154-179.

كشيدة، خديجة (2015). *دور مادة التربية البدنية في تعريز قيم المواطنة في بعديها الاجتماعي والقيمي لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي*. رسالة ماجستير في علم الاجتماع، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم العلوم الاجتماعية.

الكندري، لطيفة حسين (2007). نحو بناء هوية وطنية للناشئة. ط1. الكويت المركز الإقليمي الطفولة والأمومة.

لعلام، عبد النور (2018). *الأنشطة البدنية والرياضية ودورها في الارتقاء بالمعاقين حركيًا*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين-سطيف2، الجزائر.

المالكي، عطية بن حامد بن ذياب (1430هـ). *دور تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية دراسة من وجهة نظر معلمي التربية الوطنية بمحافظة الليث*. مذكرة ماجستير في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى بمكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

متولي، فكري لطيف (2015). أثر الترويح المنظم في تنمية القدرة العقلية للموهوبين من المعاقين عقليًا. *مجلة العلوم الاجتماعية*، العدد 11، مارس 2015، 31-63.

محمد، ابتهاج عبد القادر (1998). *العلاقة بين ثنائية اللغة وتشكيل الهوية الثقافية لدى المراهقين*، رسالة غير منشورة، معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.

محمد، صفاء أحمد (2015). فاعلية برنامج قائم على استخدام مراكز التعلم في تنمية الانتماء الوطني لطفل الروضة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 16(4)، 51-78.

محمد، عبد الصبور منصور (2008). *الأنشطة اللاصفية وعلاقاتها ببعض الاضطرابات النفسية لدى التلاميذ المعاقين عقليًا*. في مدارس الدمج. جمعية أولياء أمو المعاقين/ الجمعية الخليجية للإعاقة، الملتقى الثامن للجمعية الخليجية للإعاقة، 56-86.

محمد، عماد أبو القاسم؛ وحسن، أحمد عبد العاطي (2010). *دور الأنشطة الرياضية في تنمية الهوية القومية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بقنا*. المؤتمر العلمي الدولي الثالث عشر، التربية البدنية والرياضية، تحديات الألفية الثالثة، مصر، مج٤، 275 -302.

المطوع، عبدالله بن سعود بن سليمان (2019). الدور التربوي للأندية الرياضية في تعزيز الهوية الوطنية السعودية " دراسة تحليلية للتفاعل التربوي في مواقع التواصل الاجتماعي" تويتر أنموذج". *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر*، العدد: (١٨٤، الجزء الأول)، 11-67.

المنصة الحكومية الموحدة (1441). حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. **https://www.my.gov.sa**

نذيهة، خليل (2018). مسؤولية المدرسة في ترسيخ الهوية الوطنية. *دفاتر مخبر المسألة التربوية في ظل التحديات الراهنة، العدد 20*، 18-33.

نور الدين، ابن سوله (2014). نحو عصر جديد في المواطنة. مجلة *جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية*، العدد الثاني، 107 -122.

ثانياً: المراجع الاجنبية:

Alkahtani, M.A. & Al-Qahtani, H.H. (2017). Promoting active participation of children with intellectual disabilities in social activities through citizenship education in disability centers in Tabuk, Saudi Arabia. *Educational Research and Reviews, 12*(19), 950-955.

Anderson, D. (2009). Adolescent Girls' Involvement in Disability Sport: Implications for Identity Development. *Journal of Sport and Social Issues, 33* (4), 427–449.

Australian institute of health and welfare (AIHW) (2019). People with disability in Australia. https://www.aihw.gov.au/reports/disability/people-with-disability-in-australia/summary

Belley-Ranger, E.; Carbonneau, H. & Roult, R.(2016). Determinants of Participation in Sport and Physical Activity for Students with Disabilities According to Teachers and School-based Practitioners Specialized in Recreational and Competitive Physical Activity. *Sport Science Review, 3-4*(3-4), 135-158.

Bourdieu, P. (1980). *Questions de sociologie*, Paris, Editions de Minuit, 1980, p. 83.

Carlon S, Shields N, Dodd K, Taylor N. (2013). Differences in habitual physical activity levels of young people with cerebral palsy and their typically developing peers: a systematic review. Disability Rehabilitation, 35, 647–55.

Central Comprehensive Center at the University of Oklahoma (2020). *Cultural Identity of Students: What Teachers Should Know?* https://www.c3ta.org/knowledgebases/resources

Clemente, I. (2017). Barriers and facilitators to participation in physical activity for children with disabilities. Master Thesis, School of education and communication (HLK), Jönköping University

De Hollander, E.L. & Proper, K.I. (2018). Physical activity levels of adults with various physical disabilities. Preventive Medicine Reports 10 (2018) 370–376.

Frey, G., Stanish, H.I.& Temple, VA. (2008). Physical activity of youth with Intellectual disability: review and research agenda. Adapt Physical Activity Q., 25, 95–117.

Hallahan, D.P. & Kauffman, J.M. (1991). *Exceptional children, Introduction to special education.*5th.Ed.Boston, London: Allyn and Bacon.

Harding, J., Harding, K., Jamieson, P., Mullally, M., Politi, C., Wong-Sing, E. & Petrenchik, T. M. (2009). Children with disabilities' perceptions of activity participation and environments: A pilot

study. *Canadian Journal of Occupational Therapy*, *76*(3), 133-144.

Hartman, E., Smith, J., Westendorp, M., & Visscher, C. (2015). Development of physical fitness in children with intellectual disabilities. *Journal of Intellectual Disability Research, 59*(5), 439-449.

Healthy Kids Blog (2020). *Including All Children: Health for Kids With Disabilities*. https://www.actionforhealthykids.org/

Kerins, A. (2019). *Promoting the Participation of People with Disabilities in Physical Activity and Sport in Ireland.* Available at: http://nda.ie/Publications/Health/Health-Publications/Promoting-the-Participation-of-People-with-Disabilities-in-Physical-Activity-and-Sport-in-Ireland1.Html.

Kim, H. (2017). Statistical notes for clinical researchers: Chi-squared test and Fisher's exact test. *Restor Dent Endod. 42*(2): 152–155.

Kim, S. Y. (2008). Promoting lifelong physical activity in children with disabilities. *Journal of Physical Education, Recreation & Dance, 79*(4), 4-54.

Labbé, D., Miller, W.C. & Ng, R. (2019). Participating more, participating better: Health benefits of adaptive leisure for people with disabilities. *Disability and Health Journal, 12* (2), 287-295.

Lawson, J. (2001) Disability as a Cultural Identity. *International Studies in Sociology of Education, 11*(3), 203-222.

Mandel, K. (2010). *Impact of the activities and programs of international university of Mexico to activate citizenship in students the values of Mexico*. The University of Mexico.

Menolascino, F. J. & McGee, J. J. (1982).The Psychological Rights of the Child and Handicapping Conditions. *Viewpoints in Teaching and Learning*, 58 (1), 87-98.

Ministry of Education (1999). *Health and Physical Education in the New Zealand Curriculum.* Learning Media Limited, Box 3293, Wellington, New Zealand.

Murphy, N.A. & Carbone, P.S. (2008). Promoting the Participation of Children with Disabilities in Sports, Recreation, and Physical Activities. *Pediatrics, 121*, 5, 1057-1061.

Nyquist, A., Moser, T., & Jahnsen, R. (2016). Fitness, Fun and Friends through Participation in Preferred Physical Activities: Achievable for Children with Disabilities? *International Journal of Disability, Development and Education, 63*(3), 334-356.

Shields, N. & Synnot, A. (2016). Perceived barriers and facilitators to participation in physical activity for children with disability: a qualitative study. *Bio Med Central (BMC) Pediatrics, 16*(9), 1-10.

Singhammer, J. & Kissow, A.M. (2012). Participation in physical activities and everyday life of people with disabilities. *European Journal of Adapted Physical Activity, 5*(2), 65-81.

UNICEF (2007). *Promoting the Rights of Children with Disabilities.* In nocenti Digest, No. 13.

Wagner, M. (2005). *The leisure activities, social involvement, and citizenship of youth with disabilities after high school.* https://nlts2.sri.com/reports/2005.

Wickman,K.; Nordlund, M. &Holm, C. (2018). The relationship between physical activity and self-efficacy in children with disabilities. *Sport in Society Cultures, Commerce, Media, Politics 21*(1), 50-63